



## دور وسائل الدفع الإلكتروني في تطوير التجارة الخارجية في الجزائر

### دراسة حالة: بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة 904

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر (أكاديمي) في العلوم التجارية

تخصص: مالية وتجارة دولية

من إعداد الطالبة: دري بشرة

لجنة المناقشة:

رئيسا.	الدرجة العلمية: استاذ التعليم العالي	الاستاذة: عميش سميرة
مقررا و مشرفا.	الدرجة العلمية: استاذ التعليم العالي	الاستاذة: جعيج نبيلة
ممتحنا	الدرجة العلمية: استاذ التعليم العالي	الاستاذة: خرخاش سامية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وتقدير

قال تعالى: " وَلَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ "

قبل كل شيء الحمد لله والشكر لله الذي وفقني في إنجاز هذا العمل المتواضع.

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد ، وعليه أتقدم بشكري إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة، إلى جميع أساتذتنا الأفاضل وخاصة أستاذتي "جعيجع نبيلة " التي كانت خير سند لي في مشواري.

كما أشكر الأستاذة عميش سميرة التي ساعدتني في إعداد مذكرتي.





## إهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد صل الله  
عليه وسلم

أهدي عملي المتواضع هذا

إلى أمي التي لا معنى للحياة من دونها

إلى أبي الذي يسعى دائما بأن أكون الأفضل

إلى أخواتي وإخوتي إلى صديقاتي ورفيقات دربي

مسعودة إلهام الخنساء مروة، خولة، إسراء ونسرينة.

إلى كل من أعرفهم وكان لهم أثر في حياتي.

## الملخص:

تهدف الدراسة إلى إبراز دور وسائل الدفع الإلكتروني في تطوير وتنمية التجارة الخارجية في الجزائر.

خلصت الدراسة إلى أن وسائل الدفع الإلكتروني تلعب دورًا كبيرًا في تطوير التجارة الخارجية وتنميتها. ولذلك، سعى بنك الفلاحة والتنمية الريفية لتطوير أنظمة الدفع الخاصة به من النظم التقليدية إلى الإلكترونية لمواكبة تطور البنوك التجارية العالمية. في النهاية، يمكن القول أن وسائل الدفع الإلكتروني سهلت العمليات التجارية من ناحية الدفع وكذا سهلت طرق المعاملات في التجارة الخارجية ورفع كفاءتها لما يتماشى والتطور التكنولوجي الحالي.

**الكلمات المفتاحية:** وسائل الدفع الإلكتروني، التجارة الخارجية، التجارة الإلكترونية، بنك الفلاحة والتنمية الريفية، البطاقات البنكية.

## Abstract:

The study concluded that electronic payment methods play a significant role in the advancement and expansion of foreign trade. As a result, the Agricultural and Rural Development Bank sought to upgrade its payment systems from traditional to electronic, aligning itself with the progress of global commercial banks. Ultimately, it can be said that electronic payment methods have facilitated payment processes and streamlined transaction methods in foreign trade, enhancing its efficiency in line with current technological advancements.

**Keyzords:** electronic payment, foreign trade, e- commerce, bank of agriculture and rural development, bank cards.

# فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
I	البسملة
II	الشكر وتقدير
III	اهداء
IV	ملخص
V	فهرس المحتويات
VIII	فهرس الأشكال
-	مقدمة
06	الفصل الأول: الإطار النظري للتجارة الخارجية ووسائل الدفع الإلكتروني
07	تمهيد
08	المبحث الأول: ماهية التجارة الخارجية
08	المطلب الأول: مفهوم التجارة الخارجية
11	المطلب الثاني: عمليات التجارة الخارجية
14	المبحث الثاني: ماهية وسائل الدفع الإلكتروني
14	المطلب الأول: مفهوم التجارة الإلكترونية
17	المطلب الثاني: مفهوم وسائل الدفع الإلكتروني
20	المطلب الثالث: أنواع وسائل الدفع الإلكتروني
27	المبحث الثالث: مساهمة وسائل الدفع الإلكتروني في تنمية التجارة الخارجية
27	المطلب الأول: أهمية وسائل الدفع الإلكتروني في التجارة الإلكترونية
28	المطلب الثاني: أهمية التجارة الإلكترونية في التجارة الخارجية
29	المطلب الثالث: دور وسائل الدفع الإلكتروني في التجارة الخارجية



32	خلاصة الفصل الأول
33	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة 904
33	تمهيد
34	المبحث الأول: عموميات حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية
34	المطلب الأول: تعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية
35	المطلب الثاني: تعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة 904
39	المبحث الثاني: البطاقات البنكية الإلكترونية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة 904
39	المطلب الأول: أنواع البطاقات الإلكترونية المستعملة في البنوك الجزائرية
40	المطلب الثاني: أنواع البطاقات البنكية الإلكترونية المستعملة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة 904
47	المطلب الثالث: شبكة سويفت في التجارة الخارجية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة 904
49	خلاصة الفصل الثاني
50	الخاتمة
53	قائمة المراجع
58	الملاحق

## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان
23	الشكل رقم 01: أنواع البطاقات البنكية
38	الشكل رقم 02: الهيكل التنظيمي لوكالة المسيلة
41	الشكل رقم 03: بطاقة الدفع بين البنوك الكلاسيكية
42	الشكل رقم 04: بطاقة الدفع الذهبية بين البنوك
43	الشكل رقم 05: بطاقة بدر توفير
43	الشكل رقم 06: بطاقة السحب CBRI
45	الشكل رقم 07: ماستر كارد الكلاسيكية
46	الشكل رقم 08: ماستر كارد تيتانيوم
47	الشكل رقم 09: بطاقة عمل

# مقدمة عامة

## تمهيد:

إن تاريخ التجارة الخارجية قائم منذ تواجد الإنسان، حيث كانت الحياة البدائية تستخدم فكرة المقايضة، بهدف تصريف منتجاتها و تلبية حاجاتها الضرورية، ومع التطورات التي شهدتها العالم، ظهر ما يعرف بالنقود كوسيلة للمبادلة ثم وسيلة للثروة ليتطور معها مفهوم التجارة الخارجية وأهميتها في الواقع الاقتصادي، هذه السرعة التي عرفتتها التجارة الدولية أدت إلى زيادة المخاطر عند المستوردين و المصدرين فكان يجب حصرها و إحاطتها، ومن أجل التقليل من هذه المخاطر والتأقلم مع التطور في المبادلات، المصارف لم تتوقف عن تصور تقنيات للدفع والتمويل أكثر تطوراً لطمأنة المتعاملين في التجارة الدولية واقتراح أساليب تغطية تنكيف مع كل المخاطر، وقد شهدت البيئة التجارية العالمية تغيراً جوهرياً يتمثل في زيادة استخدام وسائل الإعلام والاتصالات المتقدمة، والتي كانت سبباً رئيسياً لاعتماد طرق الدفع الحديثة والتخلي التدريجي عن الوسائل التقليدية التي تراجعت فعاليتها أكثر منذ ذلك الوقت بسبب المشاكل الناشئة عنها.

وهذا التطور في وسائل الدفع ، دفع بعض الاقتصاديين والقانونيين إلى التنبؤ بعالم بدون ورق مستقبلاً، حيث ستحل وسائل الدفع الجديدة التي تعتمد على الإلكترونيات محل تلك التقليدية ذات الرقبة الورقية على الرغم من تنامي حجم وسائل الدفع الإلكتروني عالمياً، إلى أن أصبحت تمثل المستقبل لقطاعات اقتصادية كبيرة خاصة التي تتعلق بالخدمات والاتصالات، إلا أن الدول العربية لم تستطع الاستحواذ إلا على نسبة ضئيلة، إذ أنها لم تستطع استيعاب فكرة و أهمية المعلومات والتجارة الإلكترونية اقتصادياً إلا في الآونة الأخيرة.

وفي ظل ذلك أدركت الجزائر ضرورة الارتقاء بنظامها المصرفي إلى مستوى تلك التطورات وبالتالي ضرورة تحديث نظام الدفع الذي لا يعاني فقط من تأخر في تطبيق و إدخال وسائل الدفع الإلكتروني بل و أيضا يعاني من مجتمع يرفض التعامل بالوسائل التقليدية إلا قليلاً معطياً الأولوية للسيولة النقدية في تعاملاته، و خلص هذا الإدراك بتبني عدة مشاريع دخل بعضها حيز التطبيق انطلاقاً من سنة 2005 في إطار تحديث وسائل الدفع و عصرتها، متضمنة بذلك الخطوات الأولى نحو تطبيق وسائل الدفع الإلكتروني.

والجزائر كغيرها من الدول تأثرت بظهور هذه الوسائل الحديثة في الدفع وهي وسائل الدفع الإلكتروني، لذلك سنحاول في هذه الدراسة التعرف على دور وسائل الدفع الإلكتروني في تطوير وتنمية التجارة الخارجية بإسقاط الدراسة على أحد البنوك البارزة في الجزائر وهو بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

## 1- الإشكالية

على ضوء ما سبق نطرح الإشكالية التالية: ما هو دور وسائل الدفع الإلكتروني في تطوير وتنمية التجارة الخارجية في الجزائر؟

الأسئلة الفرعية :

- 1- ما واقع استعمال وسائل الدفع الإلكتروني في البنوك الجزائرية؟
- 2- ما مدى مساهمة وسائل الدفع الإلكتروني في تطوير وتنمية التجارة الخارجية؟
- 3- ما مدى استخدام البطاقات البنكية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة 904؟

## 2- الفرضيات:

الفرضية الرئيسية:

- لوسائل الدفع الإلكتروني دور فعال في تطوير وتنمية التجارة الخارجية.

الفرضيات الفرعية:

- تتعامل البنوك الجزائرية بوسائل الدفع الإلكتروني بنسبة ضئيلة؛
- وسائل الدفع الإلكتروني تساهم بشكل إيجابي في تطوير وتنمية التجارة الخارجية؛
- تستخدم بنك الفلاحة والتنمية الريفية البطاقة البنكية لتسهيل معاملاته.

## 3- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على موضوع من المواضيع الحديثة والمتمثل في وسائل الدفع الإلكتروني، من خلال معرفة أهميتها وتأثيرها على التجارة الخارجية، وكذلك الدور الذي تلعبه في تطوير اقتصاديات الدول .

## 4- أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف على وسائل الدفع الإلكتروني وطريقة التعامل بها؛
- معرفة دور وسائل الدفع الإلكتروني في تنمية وتطوير التجارة الخارجية؛
- معرفة مدى تعامل البنوك التجارية بوسائل الدفع الإلكتروني.

## 5- أسباب اختيار الموضوع: توجد عدة أسباب دفعتنا لاختيار هذا الموضوع:

- انسجام الموضوع مع التخصص الذي أدرسه؛
- حداثة موضوع وسائل الدفع الإلكترونية؛
- الرغبة في التعرف على وسائل الدفع الإلكتروني ودورها في تنمية التجارة الخارجية.

## 6- المنهج المستخدم :

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الفصل الأول من خلال التطرق إلى وسائل الدفع الإلكترونية والتجارة الخارجية.

وتم الاعتماد على منهج دراسة حالة في الفصل الثاني من خلال دراسة وسائل الدفع الإلكترونية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

## 7- حدود الدراسة :

المكان: بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر وكالة المسيلة.

الزمان: أبريل 2023.

## 8- صعوبات الدراسة:

- صعوبة الحصول على المعلومات من البنك.
- قلة المراجع عن وسائل الدفع الإلكتروني.

## 9- الدراسات السابقة:

دراسة إكرام كرباع بعنوان: "دور أدوات الدفع الدولية الحديثة في تطوير التجارة الخارجية - تجارب بعض الدول -" تخصص مالية وتجارة دولية كلية العلوم الاقتصادية جامعة محمد خيضر بسكرة، توصلت في دراستها إلى أنه في ظل وجود التجارة الإلكترونية توجد تطورات في مجال الدفع مما يسهل العمليات التجارية من ناحية الدفع و طرق تسوية المعاملات في التجارة الخارجية.

دراسة بونفلة غلام، موالكية عيدة بعنوان: " واقع وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر دراسة حالة البنوك الجزائرية" تخصص المقاولاتية، كلية العلوم الاقتصادية جامعة 8ماي 1945، توصلت إلى أن وسائل الدفع الإلكترونية ضرورية لتسهيل المعاملات التجارية بيع وشراء وسمح هذا التطور التكنولوجي بخلق وسائل دفع إلكترونية غير مكلفة ومجردة من المادة، حيث تمكنت من الحد من بعض العراقيل والمشاكل التي افرزتها وسائل الدفع التقليدية.

## 10- محتوى الدراسة:

قسمت الدراسة إلى فصلين:

الفصل الأول بعنوان الإطار النظري للدراسة قسم إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول بعنوان ماهية التجارة الخارجية، وهو بدوره قسم إلى ثلاث مطالب، المطلب الأول مفهوم التجارة الخارجية، المطلب الثاني بعنوان عمليات التجارة الخارجية.

أما المبحث الثاني تناول ماهية وسائل الدفع الإلكتروني، قسم إلى ثلاث مطالب، حيث تناولنا في المطلب الأول مفهوم التجارة الإلكترونية، والمطلب الثاني مفهوم وسائل الدفع الإلكتروني والمطلب الثالث أنواع وسائل الدفع الإلكتروني.

وجاء المبحث الثالث بعنوان مساهمة وسائل الدفع الإلكتروني في التجارة الخارجية، تناول المطلب الأول أهمية وسائل الدفع الإلكتروني في التجارة الخارجية، المطلب الثاني تناول أهمية التجارة الإلكترونية في التجارة الخارجية، أما المطلب الثالث فكان بعنوان دور وسائل الدفع الإلكتروني في التجارة الخارجية، أما الفصل الثاني فيحتوي على الجانب التطبيقي وهو دراسة حالة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة 904، وتناول بدوره مبحثين، الأول بعنوان عموميات حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية وقسم إلى مطلبين، الأول تناول مفهوم بنك بدر والثاني ماهية بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة 904.

أما المبحث الثاني فتناول البطاقات البنكية الإلكترونية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية، قسم بدوره إلى ثلاث مطالب، المطلب الأول أنواع البطاقات البنكية الإلكترونية المستعملة في البنوك الجزائرية، أما المطلب الثاني فتناول البطاقات البنكية المستعملة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية، المطلب الثالث جاء فيه شبكة سويفت في التجارة الخارجية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية.

وختمنا البحث بخاتمة.

# الفصل الأول



تمهيد:

مع الانتشار الواسع للأعمال التجارية عبر الإنترنت وهيمنتها على الأعمال التقليدية. لا يوجد منتج أو خدمة لم تتوفر على الإنترنت، سواء تم عرضها على مواقع التجارة الإلكترونية المتزايدة باستمرار أو على مواقع الويب الخاصة بشركات تقديم الخدمات. من هذا المنطلق، شهدت مساحة الإنترنت طلبًا متزايدًا على بوابات الدفع الإلكتروني في جميع أنحاء العالم.

عاشت المجتمعات البشرية في الماضي في ظل اقتصاد مغلق، حيث ظهرت تجارتها على شكل مقايضة داخل نفس البلد، ومع التطور المستمر، زادت الاحتياجات مع تنوع السكان وتنوع سلوكهم الاستهلاكي ورغبتهم، مما أدى إلى ضرورة الانتقال إلى الاقتصاد المفتوح من خلال فتح أسواقه على العالم الخارجي، أي ظهور التجارة الخارجية. لذلك سنحاول من خلال هذا الفصل التعرف على النقاط التالية:

- ماهية التجارة الخارجية؛
- ماهية وسائل الدفع الإلكتروني؛
- مساهمة وسائل الدفع الإلكتروني في التجارة الخارجية.

## المبحث الأول: ماهية التجارة الخارجية

اهتم عدد كبير من المفكرين الاقتصاديين بموضوع التجارة الدولية والعلاقات الاقتصادية الدولية بين الدول، وأصبح الاقتصاد الدولي فرعاً مهماً للنظرية الاقتصادية، حيث لم تخل عقيدة اقتصادية أو مدرسة من تفسير الاقتصاد الدولي، لذلك ظهرت النظريات التي تفسر ذلك، حيث رأى عدد من الباحثين أن التجارة الدولية هي الأساس للحكم على مدى تطور الاقتصاد في أي بلد.

## المطلب الأول: مفهوم التجارة الخارجية

التجارة الخارجية لها أهمية كبيرة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، والنهوض بها أولوية لجميع الدول سواء كانت متقدمة أو متخلفة على حد سواء، من خلال هذا المطلب نشرح: تعريف التجارة الخارجية، أسباب قيامها، أهميتها وأهدافها.

## أولاً: تعريف التجارة الخارجية:

تعددت تعاريف التجارة الخارجية نذكر منها:

أ/ تمثل التجارة الخارجية عملية التبادل التجاري في السلع والخدمات وغيرها من عناصر الإنتاج المختلفة بين عدة دول، بهدف تحقيق منافع متبادلة الأطراف المتبادل.<sup>1</sup>

ب/ تعرف التجارة الخارجية على أنها عملية انتقال السلع والخدمات بين الدول والتي تنظم من خلال مجموعة من السياسات والقوانين والأنظمة التي تعقد بين الدول وتعتبر التجارة الدولية من علم الاقتصاد الجزئي، كونها تحتم بالوحدات الجزئية مثل التصدير والاستيراد وما إلا ذلك.<sup>2</sup>

ت/ هي أهم صور العلاقات الاقتصادية التي يجري بمقتضاها تبادل السلع والخدمات بين البلدان في شكل صادرات وواردات.<sup>3</sup>

ث/ هي فرع من فروع علم الاقتصاد والذي يهتم بدراسة الصفقات الاقتصادية الجارية عبر الحدود الوطنية، وتتضمن الصفقات الاقتصادية ما يلي:<sup>4</sup>

- تبادل السلع المادية؛

<sup>1</sup> كاظم عبادي الجاسم، جغرافيا التجارة الدولية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص31.

<sup>2</sup> عطا الله علي الزبون، التجارة الخارجية، دار الصفاء، دار البازودي، العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، 2015، ص 1.

<sup>3</sup> رائد فاضل جويد، النظرية الحديثة في التجارة الخارجية، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، المجلد 5، العدد 17، 2013، ص122.

<sup>4</sup> رائد فاضل جويد، مرجع سابق، ص122.

- تبادل الخدمات؛

- تبادل النقود (رؤوس الأموال)؛

- تبادل عنصر العمل.

ج/ هي من أهم جوانب العلاقات الاقتصادية الدولية لكونها تتعلق بحركة السلع المادية و تنقلها عبر الحدود السياسية إما داخلية إليها و تسمى الواردات و إما خارجة منها و تسمى الصادرات، كما تتعلق بالخدمات المؤداة من رعايا الدولة إلى رعايا دولة أخرى. تسمى الخدمات المؤداة للغير الخدمات بالصادرات غير المنظورة، و الخدمات التي يتم تلقيها من الغير تسمى الواردات غير المنظورة.<sup>1</sup>

### ثانيا: أسباب قيام التجارة الخارجية

لقد بحث الاقتصاديين في هذا الأمر وارجعوا قيام التجارة الخارجية واستمرارها الى الأسباب التالية:<sup>2</sup>

- لا تستطيع أي دولة أن تعتمد على نفسها كلياً في سداد حاجياتها، فالتفاوت بين العرض والطلب للسلع والخدمات يؤدي بالدولة إلى استيراد حاجاتها من الخارج في حالة العجز، وتصدير الفائض إلى الخارج في حالة الوفرة منه؛
- عدم التوزيع المتكافئ لعناصر الإنتاج بين الدول المختلفة؛
- سوء توزيع الثروات الطبيعية والمكتسبة بين دول العالم يؤدي بكل دولة إلى أن تخصص في إنتاج السلع التي تناسب وظروفها الطبيعية وإمكاناتها الاقتصادية؛
- التفاوت في تكاليف الإنتاج بين الدول يمثل دافعا هاما لقيام التجارة الدولية، حيث إن السلع التي تنتج بتكاليف منخفضة تباع بأسعار منخفضة، ويكون الطلب عليها كبيرا، والعكس؛
- المناخ له أثر كبير في تكاليف الإنتاج ونفقات الإنتاج الزراعي خاصة، لذلك فإنه على أي دولة أن تقوم بالتخصص في إنتاج السلع التي تتلاءم والظروف الإنتاجية المطلوبة؛
- اختلاف أذواق أفراد البلدان يعود إلى اختلاف العادات والتقاليد، الأديان، البيئة الثقافية والتقدم العلمي، هذا يدفع بالأفراد إلى استبدال بعض السلع الاعتيادية بالسلع الأجنبية، فيؤدي هذا إلى حركة السلع بين داخل الدولة وخارجها وبالتالي تؤثر في حجم التجارة الدولية.

<sup>1</sup> ابتسام حملاوي، منظمة التجارة العالمية ومساهماتها في تحرير التجارة الدولية، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2010-2011، ص2.

<sup>2</sup> فطيمة حمزة، التكتلات الاقتصادية كأداة مؤثرة في تعزيز التجارة الدولية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 22، العدد 2، 2022، ص431.

### ثالثا: أهمية التجارة الخارجية:

تكتسي التجارة الخارجية أهمية كبيرة بين الدول، فهي تعد من أهم الأنشطة التي تعتمد عليها دول العالم، تكمن أهميتها في<sup>1</sup>:

- ربط الدول والمجتمعات مع بعضها البعض زيادة على اعتبارها منفذا لتصريف فائض الإنتاج عن حاجة السوق المحلية؛
- اعتبارها مؤشرا جوهريا على قدرة الدول الإنتاجية و التنافسية في السوق الدولي و ذلك لارتباط هذا المؤشر بالإمكانيات الإنتاجية المتاحة وقدرة الدولة على التصدير، ومستويات الدخول فيها وقدرتها كذلك على الاستيراد وانعكاس ذلك كله على رصيد الدولة من العملات الأجنبية و ما له من آثار على الميزان التجاري؛
- تحقيق المكاسب على أساس الحصول على سلع تكلفتها أقل مما لو تم إنتاجها محليا؛
- التجارة الخارجية تؤدي إلى زيادة الدخل القومي اعتمادا على التخصص و التقسيم الدولي للعمل؛
- نقل التكنولوجيات و المعلومات الأساسية التي تفيد في بناء الاقتصاديات المتينة وتعزيز عملية التنمية الشاملة؛
- تحقيق التوازن في السوق الداخلية بين كميات العرض والطلب؛
- الارتقاء بالأذواق و تحقيق كافة المتطلبات و الرغبات و إشباع الحاجات؛
- إقامة العلاقات الودية و علاقات الصداقة مع الدول الأخرى المتعامل معها؛
- العولمة السياسية التي تسعى لإزالة الحدود وتقصير المسافات و التي تحاول أن تجعل العالم بمثابة قرية صغيرة.

### رابعا: أهداف التجارة الخارجية

هناك مجموعة من الأهداف تسعى الدولة لتحقيقها من خلال تطبيق سياسة تجارية معينة وهي<sup>2</sup>:

أ/ أهداف اقتصادية: تتمثل في:

- المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية؛
- حماية الصناعة الوطنية من المنافسة الأجنبية، خصوصا الصناعات الناشئة من خلال توفير بيئة ملائمة لنموها وتطورها؛

<sup>1</sup> سعيد أحسن، تقنيات التجارة الخارجية، اقتصاد دولي، محاضرة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة، 2020، ص6.

<sup>2</sup> سماعيل قرينات ، تقنيات التجارة الدولية، تجارة دولية وامداد، محاضرة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة أكلي محمد أولحاج، البويرة، 2022، ص4.

- العمل علي إصلاح العجز في ميزان المدفوعات وإعادة التوازن؛
- زيادة الموارد المالية للدولة، واستخدام هذه الموارد في تمويل النفقات العامة للدولة؛
- حماية الاقتصاد الوطني من التقلبات الخارجية كالتضخم والانكماش وسياسات الإغراق التي يمكن أن تطبقها دول أخرى.

ب/ أهداف سياسية : تتمثل في بلوغ النقاط التالية:

- توفير قدر أكبر من الاستقلال وتوفير الأمن في الدولة من الناحية الاقتصادية والغذائية والعسكرية؛
- تأمين الاكتفاء الذاتي خصوصا الأمن الغذائي؛
- العمل علي توفير احتياجات الدولة من مصادر الطاقة وغيرها من السلع الاستراتيجية خصوصا في فترات الأزمات.

ت/ أهداف اجتماعية: تتمثل في حماية مختلف فئات المجتمع من سياسات الدول الأخرى، وذلك من خلال:

- حماية مصالح بعض الفئات الاجتماعية كمصالح المزارعين أو المنتجين الصغار أو منتجي السلع التي تمثل أهمية حيوية للدولة والمجتمع؛
- إعادة توزيع الدخل الوطني بين الفئات الاجتماعية المختلفة؛
- العمل على حماية الصحة العامة من خلال منع استيراد بعض السلع المضرة أو المخالفة للمعايير الصحية أو تقييد استيراد سلع أخرى كالكحول أو السجائر.

### المطلب الثالث: عمليات التجارة الخارجية

يعتبر الاستيراد والتصدير من أهم العمليات في التجارة الخارجية أتناول في هذا المطلب عموميات حولهما.

#### أولاً: التصدير

أ/تعريف التصدير: هو تلك العمليات التي تتعلق بالسلع والخدمات التي يؤديها للخارج بصفة نهائية المقيمون وغير المقيمين في البلد، وتمثل الصادرات انفتاحا أجنبيا على السلع والخدمات المنتجة داخل البلد المصدر، الأمر الذي يؤدي إلى الزيادة في دخل البلاد.<sup>1</sup>

ب/أهمية التصدير: تكمن أهمية التصدير في<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> خيري فريز فرج عبد العال، السياسة الضريبية وأثرها على التصدير، مجلة حقوق حلوان للدراسات القانونية والاقتصادية، بدون عدد، ص535.

<sup>2</sup> محمد العيد ختيم، إجراءات الاستيراد والتصدير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2021، ص1.

- التصدير هو الامتداد الطبيعي للتوسع في المؤسسات لأن المؤسسة تسعى دائماً لزيادة حجمها وفرض سيطرتها على الأسواق المتعددة، وإلا فإن السوق المحلية ستقف في وجه ذلك التوسع؛
- التصدير هو المخرج مما تعاني منه الكثير من المؤسسات من فائض في طاقات الإنتاج وفي المخزون، ففي بعض المؤسسات هذه الطاقة الإضافية تشكل تكلفة إضافية تؤثر على ربحية المؤسسة؛
- يمنح التصدير المؤسسة قدرة على مواجهة المنافسة وفتح المزيد من الأسواق الخارجية ومسايرة التطورات التكنولوجية وكفاءة اليد العاملة التي لا تتوقف عن التطور؛
- يمكن التصدير الدولة من دعم الميزان التجاري (القدرة على الدفع) وزيادة فرص التشغيل (امتصاص البطالة)؛
- توفير رؤوس الأموال وتوسيع السوق المحلي الى السوق العالمي؛
- تدعيم النمو الاقتصادي في الدولة، حيث يزداد متوسط نصيب الفرد من الدخل الوطني وتحسين المستويات المعيشية؛
- تحسين القدرة التفاوضية للدولة في إطار التجارة الخارجية فالدولة المصدرة لديها القدرة لإحداث الضغط على الدول المستوردة حسب حاجة الدول الأخرى لسلعها.

### ت/أنواع التصدير:

يمكن تقسيم التصدير إلى ثلاثة أنواع علي النحو التالي<sup>1</sup>:

- 1- التصدير المباشر:** ويعني دخول المصدر سواء أكان شركة أم فرداً بصورة مباشرة في عمليات التصدير مع تحمله كلفة الاستثمار والمخاطرة، مفترضاً أن العوائد المتحققة من وراء دخوله المباشر يغطي تكاليف الاستثمار، فضلاً عن رغبته في عدم إعطاء حصة من عوائدها المحققة إلى الوسيط.
- 2- التصدير غير المباشر:** يتم التصدير غير المباشر من خلال أن يقوم الوسيط (وكلاء البيع أو وكلاء التصدير) بشراء المنتج مباشرة من المصنع، ومن ثم إعادة بيعه إلى دولة أجنبية وتحت اسم وكيل البائع أو وكيل التصدير، وعليه فإن المصدرين غير المباشرين ليس لديهم اتصال مباشر مع المستهلكين في الأسواق الأجنبية.
- 3- التصدير المشترك أو المنظم:** هو عبارة عن تضامن عدة مصدرين ذوي اهتمام مشترك للتصدير معاً، وهو يشكل أسلوباً فريداً في تنظيم النشاط التصديري، حيث تقوم الشركات بالاشتراك في تنظيم معين لتحسين أنشطتها التصديرية.

### ثانياً: الاستيراد

<sup>1</sup>خيري فريز فرج عبد العال، مرجع سابق، ص 535-536.

أ/تعريف الاستيراد: هو جلب السلع من الخارج، وإدخالها للدولة لتغطية النقص الموجود فيها.

ب/ /أهمية الاستيراد:

تكمن أهمية الاستيراد في<sup>1</sup>:

- للاستيراد أهمية كبيرة خاصة في بداية مراحل التنمية الاقتصادية حيث يسهم الاستيراد الرأسمالي بشكل غير مباشر في نمو الدخل القومي و ذلك عن طريق تمكين الاقتصاد القومي من مواجهة أعباء التنمية، إذ عن طريقه يتم توفير ما يلي:

• المعدات والتجهيزات والخبرات اللازمة لهذه التنمية.

• توفير السلع الاستهلاكية الضرورية حتى يمكن زيادة الإنتاج وتنويعه.

- للاستيراد كذلك أهمية في كونه طريقة فعالة في:

• تحصيل قيمة الصادرات .

• يتيح الفرصة للحصول أيضا على بعض السلع بتكلفة أرخص من إنتاجها محليا وإتاحة الفرصة

للحصول على سلع لا تنتج بكميات كافية محليا او لا تنتج مطلقا نتيجة لعدة عوامل كالمناخ،

سوء مواقع الموارد الطبيعية ...، وبهذا سيتم حتما رفع مستويات المعيشة.

ت/أنواع الاستيراد: أنواع الاستيراد هي:

1- الاستيراد بغرض الاستثمار:

نرى في هذا النوع من الاستيراد الذي تقوم به المؤسسة بغرض الاستثمار والتوسع في المشاريع بأنها تحتاج إلى تجهيزات وتحديد معدات الصيانة، لهذا فإن المؤسسة تقوم بعملية الاستيراد لتلك التجهيزات لاستخدامها في عمليات الإنتاج والتوسع في المشروع.

2- الاستيراد بغرض توفير المواد الأولية المكتملة:

للقيام بالعملية الإنتاجية والتوسع في المشروع يجب على المتعامل الوطني أو الأجنبي استيراد مواد إضافية مكتملة لعملية الإنتاج قصد توسيع نشاطه.

3- الاستيراد بغرض التجارة:

يتضمن هذا النوع من الاستيراد الشراء بقصد البيع، أي إعادة البيع بعد الشراء من الخارج دون إحداث أي تغيير أو تحويل على البضاعة المستوردة، بصفة أخرى شراء مواد استهلاكية أو صناعية بغرض بيعها بالاستثمار

<sup>1</sup> عبد القادر بن شني، تسيير عمليات التجارة الدولية، محاضرة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، ص 61-62.

في هذا المجال والتعويض على حالها، والملاحظ من هذا النوع هو قيام المتعامل المحلي أو الأجنبي أو أصحاب رؤوس الأموال تلبية النقص في المنتجات.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني: ماهية وسائل الدفع الإلكتروني

توسعت مجالات التجارة الإلكترونية لتشمل معظم مجالات التجارة من بيع وشراء ، والاعتماد على طرق الدفع الإلكتروني التي سهلت عملية التبادلات من خلال اختصار الوقت والتكلفة ، والقضاء على مشكلة نقص السيولة ، والحد من مشكلة التزوير، وبذلك أصبحت محرّكاً للتنمية الاقتصادية.

### المطلب الاول: مفهوم التجارة الإلكترونية

لا تقتصر التجارة الإلكترونية على شراء وبيع السلع والخدمات وإرسال الحوالات المالية عبر الإنترنت، ولكنها توسعت لتشمل بالإضافة إلى العمليات السابقة بيع وشراء نفس المعلومات إلى جانب السلع والخدمات، تم فتح التجارة الإلكترونية للمؤسسات ورجال الأعمال والأفراد الذين لا يتوقفون عند هذا الحد.

### أولاً: تعريف التجارة الإلكترونية:

يمكن تعريف التجارة الإلكترونية ب:

أ/ هي ممارسة تجارة السلع والخدمات بمساعدة أدوات الاتصال وغيرها من الوسائل ذات العلاقة بالاتصالات.<sup>2</sup>

ب/ هي نوع من عمليات البيع والشراء بين شركات الأعمال أو بين المستهلكين والمنتجين، باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.<sup>3</sup>

ت/ هي استخدام تكنولوجيا المعلومات لإيجاد روابط فعالة بين الشركاء في التجارة.<sup>4</sup>

ج/ هي شكل من أشكال التبادل التجاري باستخدام شبكة الاتصالات بين الشركات أو بين الشركات والزبائن أو بين الشركات وبين الإدارة العامة.

<sup>1</sup> محمد العيد ختيم، مرجع سابق، الدرس الثاني، ص ص1-2.

<sup>2</sup> نور الدين حامد، فلة عاشور، الملتقى الدولي الرابع حول: عصرة نظام الدفع في البنوك الجزائرية وإشكالية اعتماد التجارة الإلكترونية في الجزائر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ص2.

<sup>3</sup> قويدر معيزي، الملتقى الدولي الرابع حول: عصرة نظام الدفع في البنوك الجزائرية وإشكالية اعتماد التجارة الإلكترونية في الجزائر، جامعة البليدة، الجزائر، ص2.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص2.



## ثانيا: نشأة التجارة الإلكترونية

بدأ مصطلح التجارة الإلكترونية في الظهور بعد عام 1994، حيث ارتبط هذا المصطلح وبشكل كامل مع اختراع شبكة الانترنت والتي غزت العالم واستطاعت ربط دول العالم بشكل لم يكن من الممكن تخيله سابقا، فمرت التجارة الإلكترونية بين قطاعات الأعمال الاقتصادية بثلاث مراحل أساسية بدأت منذ بدء استخدام أجهزة الكمبيوتر في المؤسسات والمنشآت الاقتصادية وهي<sup>1</sup>:

أ/ المرحلة الأولى: تعتبر مرحلة الارتباط بين الشركات الرئيسية والموردين الفرعيين (Supply Chain) أي بين الشركة الأم والفروع التي تتبع لها.

ب/ المرحلة الثانية: فيها بدأ التبادل الإلكتروني بين الشركات الرئيسية ومختلف الموردين (Data Interchange Electronic) وذلك من خلال استخدام شبكات القيمة المضافة (Value Added Networks).

ت/ المرحلة الثالثة: وهي مرحلة التبادل الإلكتروني للوثائق وإنجاز كافة المعاملات التجارية على شبكة الإنترنت (Electronic Commerce).

## ثالثا: مميزات التجارة الإلكترونية

يمكن القول إن التجارة الإلكترونية تعد من أهم اختراعات العصر والتي يمكن من خلالها تحقيق أرباح لم يكن من الممكن تحقيقها سابقاً وذلك بسبب بعض الميزات التي تميزها والتي تتمثل في الآتي<sup>2</sup>:

أ/ اتساع الرقعة: من منطلق أن التجارة الإلكترونية متواجدة في كل مكان وفي كل الأوقات، فالتجارة التقليدية تحتاج إلى سوق ملموس يستطيع المتعامل الذهاب إليه. أما التجارة الإلكترونية لا تحتاج إلى سوق ملموس ويستطيع المتعامل من خلالها الدخول إلى هذا السوق غير الملموس في أي وقت وأي مكان بواسطة الكمبيوتر وبللمسة بسيطة على الموقع الذي يرغب بزيارته.

ب/ التداول العالمي: تمكن التجارة الإلكترونية المتعاملين من خلالها تخطي حدود الدول والتحرر من القيود والوصول إلى أي مكان بالعالم وبضغط زر بسيطة على الكمبيوتر ودون تكلفة تذكر.

<sup>1</sup> بوراس بودالية، مقال حول: واقع التجارة الإلكترونية في الجزائر، جامعة بلحاج بوشعيب، عين تموشنت، الجزائر، 2021، ص22.

<sup>2</sup> محمد عبيد كافي أبكر، سوسن عبد الحافظ حسين خطاب، وآخرون، أثر التجارة الإلكترونية على تطوير نظم المعلومات المحاسبية، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي سي الحواس، بريكة، الجزائر، العدد4، ديسمبر2019، ص232.

ت/ معايير عالمية: في مقاييس أو معايير شبكة الإنترنت التي يتم من خلالها تعاملات التجارة الإلكترونية وبشكل موحد بين الدول.

ث/ التواصل: تعد التجارة الإلكترونية آلية تواصل ذات فاعلية عالية جدا من منطلق أنها وسيلة اتصال ذات اتجاهين بين العميل والتاجر.

ج/ كثافة وغنى المعلومات: جعلت شبكة الإنترنت المعلومات كثيفة وذات نوعية ممتازة وحديثة، وبشكل مشابه قللت التجارة الإلكترونية من آلية البحث عن المعلومات والتخزين ومن تكلفة الاتصالات من جهة، ومن جهة أخرى زادت هذه التقنية من التوقيت الملائم للمعلومة ودقتها كذلك ومكنت من الوصول لجميع المستهلكين في العالم وتزويد المستهلك بمعلومات كثيرة.

ح/ الاستهداف الشخصي: من منطلق أن التجارة الإلكترونية تمكن المسوق للمنتج من استهداف فئة معينة من الأفراد من خلال تعديل الإعلانات عبر شبكة الانترنت، وذلك بتحديد معلومات الفرد المرغوب اطلاعه على المنتج كتحديد العمر، الجنس، طبيعة عمله، وأي أمور أخرى يراها المسوق ضرورية.

#### رابعا: أقسام التجارة الالكترونية:

تقسم التجارة الالكترونية من حيث طبيعة التعاملات إلى عدة أقسام هي:<sup>1</sup>

أ/ الشركة للشركة (Business – to – Business): وهو البيع والشراء ما بين الشركات. و اغلب معاملات التجارة الإلكترونية تدخل ضمن هذا المجال، و هي أنظمة المعلومات و تعاملات الأسواق الإلكترونية ما بين الشركات، و هذا الشكل من التصنيفات شائع و هو المفهوم الدارج للتجارة الالكترونية لدى مستخدمي شبكة الأنترنت.

ب/ الشركة للمستهلك (Business – to – Consumer): و هو بيع المنتجات والخدمات من الشركات إلى المستهلك و تعاملاتها تكون مشابهة لتجارة التجزئة. و قد ساعدت ولادة الويب (WWW) على نمو و اتساع هذه الفئة، هذا الشكل من التصنيفات شائع أيضا في التجارة الالكترونية.

ت/ المستهلك للمستهلك (Consumer – to – Consumer): وهو عملية بيع يقوم بها مستهلك لمستهلك آخر بصورة مباشرة بواسطة الشبكة العالمية حيث يقوم مستهلك بوضع إعلانات على موقعه على الأنترنت بهدف بيع حاجيات أو الخبرات الشخصية. و من أمثلة ذلك المزادات التي توضع على مواقع الأنترنت.

<sup>1</sup> باسمه علي إحسان، التجارة الإلكترونية مفهومها ومزاياها وموقع البلدان العربية منها، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 32، 2012، ص ص 217-218.

ث/ المستهلك للشركة (Consumer to Business): و هو قيام الأفراد ببيع منتجات أو خدمات إلى الشركات أو المؤسسات.

ج/ الشركات للمنظمات (Business -to- Administration): و هو نشاط يغطي كافة التعاملات بين الشركة والمنظمات الحكومية.

ويتوقع لهذا النشاط أن يأخذ حجما أكبر في المستقبل عندما تقوم الحكومات باستخدام التجارة الإلكترونية في عملياتها الخاصة بها.

ح/ المستهلك للمنظمات (Consumer to - Administration): و هو نشاط لم ينشأ لحد الآن، إلا أنه يمكن أن يظهر عندما توسع الحكومات نطاق التفاعل الإلكتروني بين منشآت الأعمال مثل: مدفوعات الخدمة الاجتماعية و الضرائب التي تحتسب ذاتيا.

خ/ التجارة الإلكترونية غير الربحية (No Business): وهو صنف يشمل المؤسسات الدينية و الاجتماعية التي تعمل بهدف الخدمة الاجتماعية والإنسانية ولا تستهدف الربح في تعاملاتها.

د/ التجارة الإلكترونية ضمن المؤسسات: و هذا يشمل الأنشطة الداخلية للمؤسسة والتي تتم في الغالب في الشبكة الداخلية للشركة و التي تشتمل على تبادل المعلومات أو الخبرات أو المنتجات أو الخدمات.

و هذه الأنشطة تمتد من بيع المنتجات لموظفي الشركة إلى النشاطات التي تهدف للحد من كلفة إدارة الشركة وتدريب العاملين باستخدام الشبكات.

### المطلب الثاني: مفهوم وسائل الدفع الإلكتروني

في ظل التطور التكنولوجي وانتشار التجارة الإلكترونية، أصبح من الضروري ابتكار طرق دفع حديثة تتمثل في طرق الدفع الإلكترونية، والتي سيتم تناولها من خلال تقديم تعريف لها، خصائصها، أهميتها، تقييمها، وأسباب ظهورها.

#### أولا : تعريف وسائل الدفع الإلكتروني:

أ/ تعرف على أنها وسيلة دفع تتم جميع عملياتها إلكترونيا، ولا وجود للحوالات ولا للقطع النقدية.<sup>1</sup>

ب/ هو مجموعة من الوسائل والتقنيات الإلكترونية التي تسمح بتحويل الأموال بشكل مستمر وآمن وذلك بتسديد دين ما على السلع والخدمات بصفة تلغي العلاقة المباشرة بين المدين والدائن.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>نعيمة مولفرفة، إحلال وسائل الدفع التقليدية بالإلكترونية، مجلة بالحوث في الحقوق والعلوم السياسية، العدد 13.

ت/ هي عملية تحويل الأموال هي في الأساس من سلعة أو خدمة بطريقة رقمية، أي باستخدام أجهزة الكمبيوتر، وإرسال البيانات عبر خط هاتفي أو شبكة ما أو بأي طريقة إلكترونية أخرى لإرسال البيانات.<sup>2</sup>

ث/ هي وسيلة تقوم بتسهيل تبادل السلع والخدمات وكذلك تسديد الديون بطريقة إلكترونية عبر شبكات خاصة للبطاقات المصرفية.<sup>3</sup>

### ثانيا: خصائص وسائل الدفع الإلكتروني

تتميز وسائل الدفع الإلكتروني بعدة خصائص يمكن إجمالها فيما يلي:<sup>4</sup>

أ/ الطبيعة الدولية: حيث يتم استخدامها لتسوية المعاملات التي تتم بين المستخدمين في كل أنحاء العالم.

ب/ يتم الدفع من خلال: استخدام النقود الإلكترونية والبطاقات الإلكترونية والأوراق التجارية الإلكترونية.

ت/ إمكانية تسوية المعاملات الإلكترونية عن بعد: عن طريق الاتصال المباشر بين طرفي العقد المتباعدين وذلك بفضل شبكة الأنترنت.

ث/ يتم الدفع الإلكتروني بأحد الأسلوبين: الأول عبر شبكة الأنترنت وذلك بتبادل المعلومات إلكترونياً والثاني من خلال البطاقات البنكية العادية والإلزامية تواجد نظام بنكي معد لإتمام ذلك، أي توافر أجهزة تتولى إدارة هذه العمليات التي تتم عن بعد مع توفير الثقة بين المتعاملين.

ج/ يتم الدفع الإلكتروني من خلال نوعين من الشبكات: الأولى خاصة يقتصر التعامل بها على أطراف التعاقد وذلك على أساس وجود معاملات تجارية ومالية مسبقة بينهم، والثانية عامة يتم فيها بين العديد من الأفراد لا توجد بينهم قبل ذلك روابط معينة.

### ثالثا: أهمية وسائل الدفع الإلكتروني

لوسائل الدفع الإلكتروني أهمية بالغة في الاقتصاد نذكر منها:<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد الأمين الرومي، التعااق. الإلكتروني عبر الأنترنت، المطبوعات الجامعية، مصر، 2004، ص 127.

<sup>2</sup> عبد الرحيم وهبية، إحلال وسائل الدفع التقليدية بالإلكترونية، مذكرة ماجستير، علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2006، ص 25.

<sup>3</sup> نور الدين قدوري، عبد الرحمان القرني، الصيرفة الإلكترونية وتحديات تحسين الخدمات المصرفية، الجزائر: ملتقى وطني، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، يومي 29-30 أفريل، 2019، ص 6.

<sup>4</sup> ووداد بوحلاسة، ابتسام منزري، واقع وآفاق وسائل الدفع الإلكترونية في البنوك الجزائرية، مداخلة، جامعة الجزائر 3، ص 3، بدون سنة.

- تنامي أهمية ودور الوساطة المالية بفعل تزايد حركية التدفقات النقدية الناتجة عن عوامة الأسواق وتوسع حجم المبادلات التجارية والاستثمارية وتسوية المعاملات الإلكترونية عن بعد بين أطراف متباعين في المكان؛
- لوسائل الدفع الإلكتروني أهمية بالغة كون نظام الدفع الإلكتروني يتسم بالطبيعة الدولية ويتم استخدامه لتسوية الحسابات في المعاملات التي تتم عبر الفضاء الإلكتروني عبر أنحاء العالم عن طريق مجموعة الأدوات الإلكترونية التي تصدرها البنوك ومؤسسات الائتمان؛
- تطور المعلوماتية وتكنولوجيا الإعلام والاتصال وارتفاع عدد المتعاملين بالإنترنت المصري؛
- سهولة التعامل بهذه الوسائل نتيجة اتساع رقعة المبادلات الاقتصادية التي كانت ولا زالت أداة مهمة في تحريك الاقتصاد.

#### رابعاً: أسباب ظهور وسائل الدفع الإلكتروني

لم يعد استخدام وسائل الدفع مقتصر على الأدوات السابق ذكرها، بل ظهرت ما يسمى بوسائل الدفع الإلكتروني. وذلك للأسباب التالية<sup>2</sup>:

أ/ ظهور شبكة الانترنت: وفرت الأنترنت المزايا التالية بالنسبة لوسائل الدفع:

- التعامل بكفاءة مع النمو الهائل لعدد حسابات العملاء بالبنوك؛
- تخفيض التكلفة الحقيقية لعمليات المدفوعات؛
- ضرورة تحرير العملاء من قيود المكان والزمان.

ب/ التوجه نحو التجارة الإلكترونية: ساهمت وسائل الدفع الإلكترونية في تحقيق المزايا التالية للتجارة الإلكترونية:

- تيسير المعاملات التجارية؛
- فعالية التجارة؛
- فتح أسواق جديدة.

ت/ أسباب أخرى: تتعلق بوسائل الدفع التقليدية، وتتمثل في المعوقات التالية:

- انعدام الملائمة و الأمن؛

<sup>1</sup> عبد الحفيظ بوخرص، الكاملة بوعكة، الصيرفة الإلكترونية وتحديات تحسين الخدمات المصرفية، الجزائر: ملتقى وطني، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، ص6.

<sup>2</sup> نور الدين قدوري، عبد الرحمان القرني، مرجع سابق، ص6.

- مدفوعات في غير وقتها الحقيقي.

### خامسا: تقييم وسائل الدفع الإلكتروني:

لوسائل الدفع الإلكتروني العديد من المزايا كمت لا تخفى من العيوب نوضحها فيما يلي:

أ/مزايا وسائل الدفع الإلكتروني: لوسائل الدفع الإلكتروني العديد من المزايا التي تميزها عن وسائل الدفع التقليدية نذكر منها<sup>1</sup>:

**1- مزايا وسائل الدفع الإلكتروني بالنسبة لحاملها:** سهولة ويسر استعمالها عكس النقود الورقية القابلة للتلف والضياع، فهي توفر لحاملها الأمان فما عليه سوى حمل بطاقة الدفع، كما أنها تتميز بقبولها عالميا إذ يمكن لحاملها دفع قيمة المشتريات في أي مكان من العالم.

**2- مزايا وسائل الدفع الإلكتروني بالنسبة لمصدرها:** تتمثل الفائدة التي تجنيها المؤسسات المالية والبنوك من إصدار البطاقات الإلكترونية في الفوائد والرسوم والغرامات التي تحصلها من حامل تلك البطاقة.

**3- مزايا وسائل الدفع الإلكتروني بالنسبة للتجار:** حيث تعد أقوى ضمان لحقوق البائع، وتساهم في زيادة المبيعات ونقل عبء متابعة ديون الزبائن إلى عاتق البنوك والشركات التي أصدرت تلك البطاقات.

ب/ عيوب وسائل الدفع الإلكتروني: رغم المزايا التي يوفرها استعمال وسائل الدفع الإلكتروني إلا أنه يمكن أن ينجر عن استخدامها مجموعة من العيوب من أهمها<sup>2</sup>:

**1- عيوب وسائل الدفع الإلكتروني بالنسبة لحاملها:** يلتزم حامل البطاقة بسداد ما اشترى من بضاعة في حالة سرقة البطاقة، كما أنه في حالة زيادة الاقتراض والإنفاق بما يفوق قدرة حامل البطاقة وكذا عدم تسديد ديونه في الوقت المحدد ينجم عنها سحب البطاقة منه ووضعه في القائمة السوداء.

**2- عيوب وسائل الدفع الإلكتروني بالنسبة لمصدرها:** استعمالها بطريقة غير قانونية من قبل أشخاص آخرين غير أصحابها حيث يتحمل البنك النفقات، كما قد يواجه البنك مشكلة تتمثل فيما مدى قدرة حاملي البطاقات على سداد الديون المترتبة عليهم.

**3- عيوب وسائل الدفع الإلكتروني بالنسبة للتجار:** عدم التزامه بالشروط المتفق عليها مع البنك وارتكابه للمخالفات يلغي تعامله مع البنك.

### المطلب الثالث: أنواع وسائل الدفع الإلكتروني

<sup>1</sup> نعيمة برودي، محمد بورمان، تجربة بنك سوسيتي جينيرال الجزائر في تقديم خدمات وسائل الدفع الإلكترونية، مداخلة، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، ص5، بدون سنة.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 6.

لإجراء عملية الشراء، على المشتري استخدام أحد وسائل الدفع الموثوقة والمتعارف عليها، ويتطلب من المشتري أيضاً تحديد وسيلة الدفع التي يرغب في استخدامها لإتمام عملية الشراء.

من هذا نتطرق إلى أهم أنواع وسائل الدفع الإلكتروني.

### أولاً: البطاقات الذكية

ظهرت البطاقات الذكية تماشياً مع التطور التكنولوجي، نتعرف عليها فيما يلي:

#### أ/ تعريف البطاقات الذكية (Smart Cards):

هي بطاقات بلاستيكية تضم شريحة إلكترونية ذات سعة كبيرة لتخزين البيانات مقارنة بتلك التي تستوعبها البطاقات ذات الشرائح المغنطة، وتحتوي البطاقات الذكية على سجل البيانات، المعلومات، الأرصدة، المصروفات المالية، والرقم السري، لذلك سميت بدفتر الشبكات الإلكترونية.<sup>1</sup>

#### ب/ مزايا البطاقات الذكية: للبطاقات الذكية عدة مزايا منها<sup>2</sup>:

- يمكن استخدامها كبطاقة ائتمانية أو بطاقة خصم فوري طبقاً لرغبة العميل سهولة إدارتها مصرفياً بحيث لا يمكن للعميل أن يستخدمها بقيمة أكثر من الرصيد المدون على الشريحة الإلكترونية للبطاقة؛
- أمان الاستخدام لوجود ضوابط أمنية محكمة في هذا النوع من البطاقات ذات الذاكرة الإلكترونية؛
- إمكانية التحويل من رصيد بطاقة إلى رصيد بطاقة أخرى من خلال آلات الصرف الذاتي أو أجهزة الهاتف العادي أو المحمول.

#### ت/ أنواع البطاقات الذكية: تتمثل أنواع البطاقات الذكية في<sup>3</sup>:

- 1- النوع الأول:** هي البطاقات المتصلة والتي عند استخدامها يجب أن يتم اتصالها مع قارئ البطاقات الذكية حتى تتم عملية تحديث المعلومات وقراءتها من قبل شريحة الكمبيوتر الموجودة على البطاقة الذكية.
- 2- النوع الثاني:** البطاقات الغير المتصلة حيث تتم عملية تعديل البيانات الذكية العادية حيث يمكن إرسال المعلومات وقراءتها عبر بثها لاسلكياً من قبل الأنتين الفحامي الموجود عليها، وتعتبر البطاقات الذكية الغير متصلة مقيدة جداً حيث أنها تعتبر ملائمة وسريعة، وهي تتطلب من المستخدم إدخال كلمة مرور واسم المستخدم صحيحين حيث تعطيهما المزيد من الأمان والحماية من السرقة والاحتيال، والمعلومات المخزنة فيها مصممة بحيث

<sup>1</sup> فوزية زحاف، نظام الدفع الإلكتروني في البنوك الجزائرية، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2012-2013، ص32.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص32.

<sup>3</sup> مرجع سابق، ص33.

تكون للقارئ فقط أو لعدم الوصول إليها، وذلك لإضافة المزيد من الأمن على المعلومات المخزنة فيها، وتخزن المعلومات أيضا بطريقة مشفرة وأيضا من الممكن أن تحوي البطاقة الذكية صورة حاملها في أحد أوجهها كل ذلك يعطيها المزيد من الأمن والتفوق على بطاقات الاعتماد لمنع السرقة والاحتيال من قبل كلا الطرفين البائع والمشتري.

### ثانيا: البطاقات البنكية

تعتبر البطاقات البنكية من أكثر وسائل الدفع الإلكترونية تداولاً نظراً لسرعتها وأمانها.

**أ/ تعريف البطاقات البنكية:** هي أداة مصرفية للوفاء بالالتزامات، أصبحت مقبولة على نطاق واسع محلي و دولي لدى الأفراد، المصارف والتجار، كبديل للنقود تستخدم لدفع قيمة السلع والخدمات المقدمة لحاملها مقابل توقيع الأخير على إيصال بقيمة التزامه الناشئ عند شراء السلعة أو حصوله على الخدمة لدى التاجر الذي يقوم بدوره بتحصيل قيمة هذا الإيصال من البنك مصدر البطاقة، ويكون حامل هذه البطاقة مسؤولاً عن الدفع لمصدر تلك البطاقة.<sup>1</sup>

**ب/ أنواع البطاقة البنكية:** نذكر منها ما يلي:<sup>2</sup>

**1- البطاقة غير الائتمانية:** هي التي لا تنطوي على تقديم تسهيلات ائتمانية لحاملها وتذكر أهمها:

**1-1- بطاقة الدفع:** ولها عدة تسميات فتسمى بطاقة المدين أو بطاقة السحب المباشر من الرصيد أو بطاقة الوفاء وهي بطاقة بلاستيكية تستعمل للحصول على النقود والسلع والخدمات، وهي تعتمد على وجود أرصدة فعلية للزبون لدى البنك في صورة حسابات جارية لمقابلة المسحوبات المتوقعة للزبون حامل البطاقة.

**1-2- بطاقة الدفع المسبق:** الأساس في هذه البطاقة أن الزبون يقدم قيمتها مسبقاً أثناء شرائها، يطلق عليها أيضاً اسم البطاقة المخزنة.

**2- البطاقات الائتمانية:** هي إحدى أنواع بطاقات المعاملات المالية وهي من بطاقات القرض التي تتيح لصاحبها الحصول على ائتمان وهذا الأخير قد يكون في شكل سلع وخدمات أو نقود أو في شكل آخر له قيمة مالية وتنقسم إلى نوعين:

**1-2-1- بطاقات ائتمانية متجددة:** تمنح لحاملها إمكانية تجديد الائتمان، وهذا سواء سدد ما عليه من ديون بالكامل خلال فترة السماح أو سدد فقط جزء منها وأهمها:

<sup>1</sup> سامية خرخاش، نبيلة جعيجع، نبيلة ميمون، الصيرفة الإلكترونية وتحديات تحسين الخدمات المصرفية، الجزائر: ملتقى وطني، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، ص5.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص5-6.

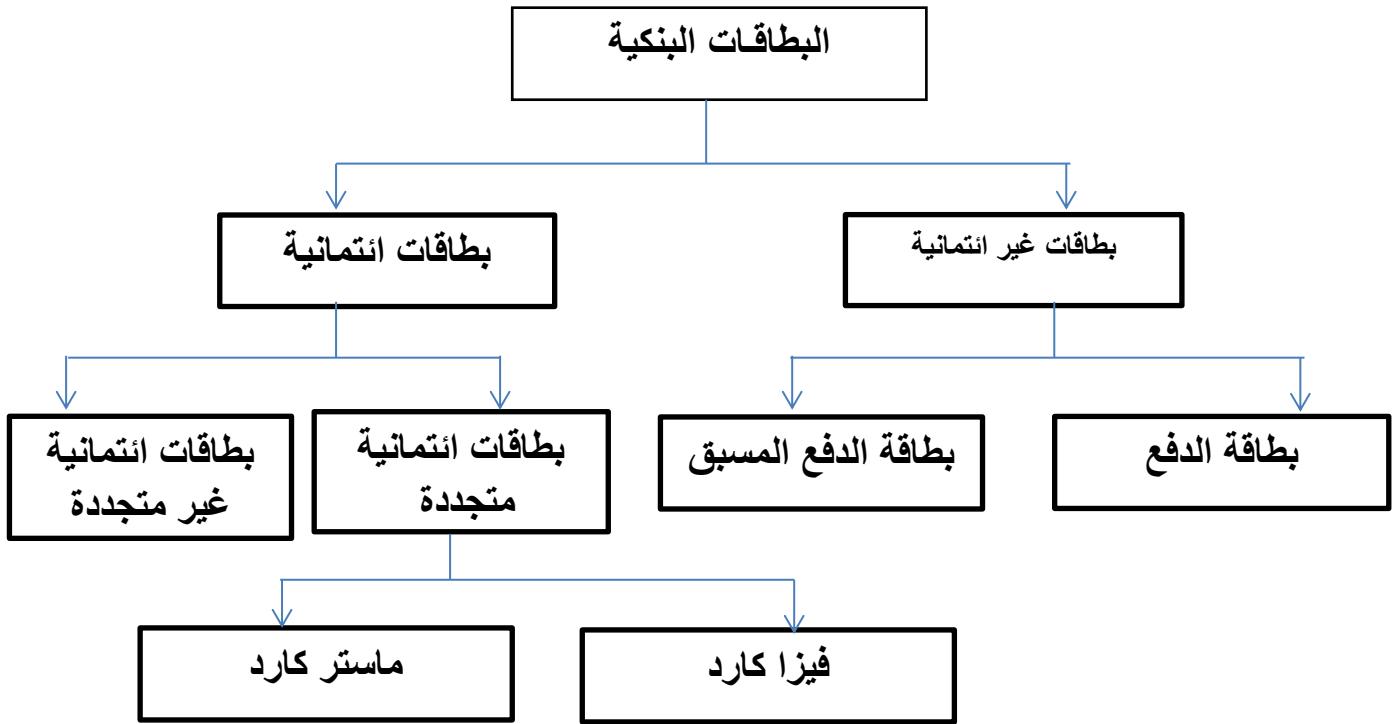


بطاقة فيزا كارد visa card: هي أكثر البطاقات الائتمانية انتشارا على الاطلاق وهي بطاقة متجددة وعدد حملتها بالملايين.

ماستر كارد master card: تأتي في المرتبة الثانية بعد بطاقة فيزا كارد من حيث الانتشار ولها عدة أشكال هي ماستر كارد الفضية، وماستر كارد الذهبية.

**2-2- البطاقات الائتمانية غير المتجددة:** تختلف هذه البطاقات عن بطاقات الائتمانية المتجددة في أن السداد يجب ان يتم بالكامل من قبل العميل للبنك خلال الشهر الذي تم فيه السحب أي أن الفترة الائتمانية في هذه الحالة لا تتجاوز شهرا.

شكل رقم (01): أنواع البطاقات البنكية



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على ما سبق.

### ثالثا: الشيكات الإلكترونية

أصدرت المؤسسات المالية الشيكات الإلكترونية لتسديد المعاملات في التجارة الإلكترونية.

أ/ تعريف الشيكات الإلكترونية: هي رسالة إلكترونية موثقة ومؤمنة برسالتها مصدر الشيك إلى مستلم الشيك (حامله) ليعتمده ويقدمه للمصرف الذي يعمل عبر الأنترنت أو شبكات الاتصال الأخرى، ليقوم المصرف أولا بتحويل قيمة الشيك النقدية إلى حساب الشيك وبعد ذلك يقوم بإلغاء الشيك أو إعادته إلكترونيا

إلى مستلم الشيك ليكون دليلا على أنه قد تم صرف الشيك فعلا كما يمكن لمستلم الشيك أن يتأكد إلكترونيا من انه قد تم بالفعل تحويل المبلغ لحسابه.<sup>1</sup>

#### ب/ إجراءات استخدام الشيك الإلكتروني:

تمر إجراءات استخدام الشيك الإلكتروني على الخطوات التالية<sup>2</sup>:

- اشتراك المشتري لدى جهة التخليص (مصرف) غالبا حيث يتم فتح حساب جاري بالرصيد ويتم تحديد توقيع إلكتروني للمشتري وتسجيله في قاعدة بيانات جهة التخليص؛
- اشتراك البائع لدى جهة التخليص نفسها حيث يتم أيضا فتح الحساب الجاري، ويتم تحديد التوقيع الإلكتروني للبائع وتسجيله في قاعدة بيانات جهة التخليص؛
- يقوم المشتري باختيار السلعة أو الخدمة التي يرغب في شراءها من البائع المشترك لدى شركة التخليص نفسها ويتم تحديد السعر الكلي و الاتفاق على أسلوب الدفع؛
- يقوم المشترك بتحرير شيك إلكتروني ويقوم بتوقيعه بالتوقيع الإلكتروني المشفر ثم يقوم بإرسال هذا الشيك من البريد الإلكتروني المؤمن إلى البائع؛
- يقوم البائع باستلام الشيك الإلكتروني الموقع من المشتري ويقوم بالتوقيع عليه كمستفيد بتوقيعه الإلكتروني المشفر ويقوم بإرساله الى جهة التخليص؛
- تقوم جهة التخليص بمراجعة الشيك والتحقق من صحة الأرصدة والتوقعات، وبناء على ذلك تقوم بإخطار كل من المشتري والبائع بإتمام إجراء المعاملة المالية (خصم الرصيد من المشتري وإضافته إلى البائع).

#### رابعا: النقود الإلكترونية

تعتبر النقود الإلكترونية البديل الإلكتروني للنقود المعدنية والورقية.

أ/ تعريف النقود الإلكترونية: وعرف البنك المركزي الأوروبي سنة 1998 النقود الإلكترونية بأنها قيمة نقدية مخزنة إلكترونيا على دعامة إلكترونية كبطاقة أو ذاكرة أو حاسوب والمقبولة كوسيلة دفع من قبل المؤسسات الأخرى غير المؤسسة المصدرة لها.<sup>3</sup>

#### ب/ خصائص النقود الإلكترونية:

<sup>1</sup> حميد فثيت، حكيم بناولة، ملتقى دولي حول: واقع وسائل الدفع الإلكترونية في الجزائر، المركز الجامعي خميس مليانة، الجزائر، ص8.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص9.

<sup>3</sup> هشام لبزة، محمد الهادي ضيف، واقع وتحديات وسائل الدفع الإلكترونية في الجزائر، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، العدد24، ديسمبر2017، الجزائر، ص284.

تتميز النقود الإلكترونية بعدت خصائص يمكن تمثيلها فيما يلي<sup>1</sup>:

- 1- **قيمة نقدية:** بالرغم من الطابع الإلكتروني لهذه الوحدات المستخدمة في الدفع إلا أنها تمثل قيمة مالية وتشبه فعلا النقود العادية.
- 2- **سهولة وسريعة التحويل:** تحتفظ النقود الإلكترونية بقيمتها باعتبارها معلومات رقمية مستقلة عن أي حساب آخر.
- 3- **تحويل قيمة النقود الإلكترونية إلى أي شخص آخر:** وذلك عن طريق تحويل المعلومات الرقمية مع إمكانية تحويل هذه النقود عن طريق الشبكات مثل الأنترنت أو شبكات الاتصال اللاسلكية الأخرى.
- 4- **سهولة استخدامها:** مقارنة مع وسائل الدفع الأخرى، لذا تشجع المستهلك على استخدامها، ويكون قبول نظامها ضمان لاستمرار حياة هذه النقود باستعمالها الدائم.
- 5- **أداة وفاء:** تصدر النقود الإلكترونية لغرض واحد وهو دفع وسداد قيمة المشتريات، وبالتالي هي مؤقتة بعملية الدفع، بحيث ما إذا تمت عملية الدفع تحولت إلى مصدرها وتصبح نقودا عادية، بمعنى هي عملية تحويل للنقود العادية مؤقتا إلى صورة رقمية للقيام بعمليات معينة وبمجرد انتهائها تعاد العملية العكسية وترجع إلى طبيعتها.
- 6- **ذات طبيعة دولية:** وهي صفة لصيقة بطبيعة العملية التي وجدت خصيصا لها وهي التجارة الإلكترونية وعقودها المتسمة بالطابع الدولي عموما، وهي غير مادية، كونها مشكلة من متتاليات رقمية مشكلة من 0 و 11، لكن طبيعتها الدولية لا تعني أنها أصبحت من العملة الصعبة.
- 7- **تمتعها بالأمان والسرية:** يهدد التزام الوفاء عن بعد عبر فضاء دولي مفتوح باستعمال النقود الإلكترونية عدة مخاطر، لذا يجب أن تكون محمية بوسائل تضيفي الثقة للتعامل بها.

#### خامسا: التحويلات المالية الإلكترونية

يعتبر التحويل المالي الإلكتروني جزء مهم من الأعمال البنكية التي تعمل عبر الأنترنت.

أ/ **تعريف التحويلات المالية الإلكترونية:** يعرف التحويل الإلكتروني أنه عبارة عن عملية منح الصلاحية لبنك ما للقيام بحركات التحويلات المالية الدائنة والمدينة إلكترونيا، من حساب بنكي إلى حساب بنكي آخر، تتم العمليات إلكترونيا عن طريق أجهزة الكمبيوتر أو الهاتف أو المودم عوضا عن استخدام الأوراق.<sup>2</sup>

#### ب/ آليات إجراء عمليات التحويل المالي الإلكتروني:

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 284.

<sup>2</sup> نور الدين زحوني، عمر زمالة، التحويل المالي الإلكتروني، مجلة الاقتصاد الدولي والعملة، المجلد 1، العدد 2، السنة 2018، ص 257.

تتم عمليات التحويل المالي عن طريق أحد الأدوات الآتية<sup>1</sup>:

**1-الانترنت المصرفي:** حقق الإنترنت المصرفي انتشارا واسعا، حيث اتجهت البنوك نحو التوسع في إنشاء مقرات لها على الإنترنت بدلا من إنشاء المباني حتى يستطيع العميل الوصول إلى الفرع بطريقة أسهل، ومنه يتيح للعملاء تحويلا للأموال بطرق سهلة وكذلك يقوم بإمدادهم بمجموعة من الطرق للتأكد من أرصدهم لديه.

**2-أجهزة الصرف الآلي:** أسفرت تكنولوجيا المعلومات عن وسيلة حديثة يمكنها أن تنوب عن الإنسان المصرفي في أداء مختلف الخدمات المالية تتميز بالسرعة والسهولة في الاستخدام وهو ما يعرف بالصرافات الآلية.

**3-الهاتف المحمول:** ويتمثل في الدفع عن طريق الهاتف المحمول أو أوامر الخصم على حساب الهاتف المحمول، حيث يكون لشركات الاتصال هو توفير البنى التحتية للاتصالات، وتوفير التقنيات اللازمة لإرسال أوامر الدفع والتحويل عن طريق الهواتف المحمولة وإرسال التأكيدات الخاصة بتنفيذ الأوامر، ومن هنا يكمل البنك باقي الأدوار، وهذا يتطلب حساب الهاتف المحمول حيث يتم فتحه لدى أحد البنوك المسجلة والمرخص لها بتشغيل النظام باسم كل مستخدم للنظام أو مقدم للخدمة، ويتم من خلاله الإبداع والتحويل والسحب الخاصة بهذا المستخدم أو كذلك وجود مقدم الخدمة.

#### سادسا: المحافظ الإلكترونية

قدمت العديد من الشركات خدمة المحافظ الإلكترونية لتسهيل عمليات الطلب والمعالجة لبطاقات الائتمان.

**أ/ تعريف المحافظ الإلكترونية:** هي عبارة عن بطاقة بلاستيكية ممغنطة، تثبت على جهاز الكمبيوتر الشخصي للزبون ليتم نقل القيمة منها وإليها غير شبكة الأنترنت باستخدام برامج معينة، وقد جعلت المحافظ الإلكترونية التسوق أكثر كفاءة وراحة لما تتيحه من تتبع لمشتريات أصحابها، إضافة إلى توفيرها لمكان آمن تخزن فيه بيانات بطاقة الائتمان والنقد الإلكتروني.<sup>2</sup>

**ب/ أسباب ابتكار المحفظة الإلكترونية:** هناك العديد من الأسباب التي ساهمت في ابتكار المحافظ المالية منها:<sup>3</sup>

- هو حماسة المتسوقون بالنسبة إلى التسوق المباشر On Line، حيث أصبحوا يتعبون من الدخول المتكرر إلى معلومات الشحن والسداد في كل مرة يقومون فيها بالشراء؛

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 258.

<sup>2</sup> سالم حسين، أثر الإعلان على استعمال وسائل الدفع في الجزائر، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة الجزائر، 3، 2013-2014، ص 38.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 38.

- والمشكلة الأخرى التي تحلها المحافظ الإلكترونية هي توفير مكان تخزين آمن بالنسبة لبيانات بطاقة الائتمان والنقد الإلكتروني وبهذا فان المحفظة الإلكترونية، تشبه في خدماتها الوظيفة المماثلة للمحافظ المادية؛

- أما المعلومات التي تخزنها هذه المحفظة كحد أدنى، هي تخزين معلومات الشحن والفواتير شاملة أسماء المستهلكين وعنوان الشارع والمدينة والولاية والدولة والرقم البريدي، ومعظم المحافظ الإلكترونية يمكنها أن تحمل أسماء وأرقام بطاقات الائتمان، كما تحمل نقدا إلكترونيا من مختلف الموردين.

### المبحث الثالث: مساهمة وسائل الدفع الإلكتروني في التجارة الخارجية

إن العلاقة الموجودة بين وسائل الدفع الإلكتروني والتجارة الدولية يمر حتما من خلال التجارة الإلكترونية، باعتبارها قد امتدت في العالم وأصبح لها نسبة في التجارة الدولية.

من خلال هذا أصبحت جل الدول تتكيف مع الوضع الجديد من خلال تبني قوانين تتماشى مع التجارة الإلكترونية.

### المطلب الأول: أهمية وسائل الدفع الإلكتروني في التجارة الإلكترونية

منذ تسعينات القرن الماضي تمت الاستفادة من الإمكانيات الهائلة لاستعمال شبكة الانترنت في التسويق و المعاملات التجارية على نطاق واسع، و هو ما أطلق عليه اصطلاحا بالتجارة الإلكترونية.

والتي يمكن تعريفها بأنها العمليات التجارية التي تتم عبر المبادلات الإلكترونية، حيث أصبحت شبكة الإنترنت سوقا مفتوحا للبيع و الشراء.

فيمكن للتاجر الإعلان عن سلعته بالصوت و الصورة و لديه الفرصة لإجراء مقارنة بين كل السلع المتاحة في كل أنحاء العالم، و للمشتري أن يختار ما يريد و تصله السلعة إلى منزله.

وإن كانت العلاقات التجارية التقليدية قامت منذ فجر النشاط التجاري على أساس الإيجاب و القبول بخصوص أي تعاقد، وهي أساس التزام البائع مثلا بتسليم المبيع بشكل مادي، و أن يقوم المشتري بالوفاء بالثمن إما نقدا أو باستخدام أدوات الدفع البديل وهي وسائل الدفع التقليدية.

فإن التجارة الإلكترونية كونها تعبر عن تبادل السلع و الخدمات و معلومات ما بين أطراف متباعدة مكانيا عبر شبكة الانترنت استوجبت تطوير طرق و وسائل الدفع و قد كان ظهور وسائل الدفع الإلكتروني من العوامل المباشرة المساعدة في نمو التجارة الإلكترونية، فالتجارة الإلكترونية تقوم على أربعة عناصر وهي: بائعون، مشترون، شبكة الانترنت و وسائل الدفع الإلكتروني.

و بذلك استدعت الضرورة إلى استحداث وسائل دفع تكون ملائمة لطبيعة و متطلبات التجارة الإلكترونية.

وقد استفادت الشركات بدورها نتيجة لظهور شبكة الانترنت و التجارة الإلكترونية من بوسائل السداد الإلكترونية، وبالتالي انخفاض التكاليف مقارنة بطريقة إرسال الفواتير الورقية ثم بعدئذ إجراء تسليم المدفوعات.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: أهمية التجارة الإلكترونية في التجارة الخارجية

إن التجارة الإلكترونية يفترض فيها مثل التجارة التقليدية وجود وسائل دفع تتلاءم مع طبيعتها لقيامها وازدهارها. وهذا أدى إلى ظهور وسائل الدفع الإلكتروني التي قامت بهذا الدور، ومن خلال ذلك أنعكس إيجابا على توسع التجارة الإلكترونية، ومن ثمة تنمية التجارة الدولية.

### أولا: التجارة الإلكترونية تجارة عابرة للدول

مما لا شك فيه أن ارتباط التجارة الإلكترونية بالشبكة العنكبوتية، ومرور جميع المعاملات الخاصة بها عبرها جعل من التجارة الإلكترونية تجارة عابرة للدول.

وتزداد أهمية التجارة الإلكترونية على الصعيد الدولي، بسبب وسائل الدفع الإلكتروني التي سهلت وقدمت خدمة تسديد قيمة السلع والخدمات المعروضة في أسواق التجارة الإلكترونية.

وتتميز التجارة الإلكترونية من خلال عرضها على الشبكة العنكبوتية، أنها تصل إلى أي زبون في دولة من دول المعمورة، وهكذا يمكن لأي شخص أن يقوم بالتسوق في سوق يبعد عنه بألاف الكيلومترات. وهذه الصفة تجعل من التجارة الإلكترونية تجارة تتسم بالطابع الدولي ومن ثمة فإنه في حالات النزاعات الخاصة بهذه التجارة العابرة لدول العالم، لا يمكن تطبيق قواعد الإسناد الوطنية.

وإنما تطبق القواعد التي ظهرت خصيصا لمواكبة هذه التجارة فيما يتعلق بالنزاعات الخاصة بها، مما جعلها تتمتع بخصوصية منفردة فيما يخص فض النزاعات.

كل هذه السمات والخصائص جعلت التجارة الإلكترونية تجارة عابرة للدول نتيجة لطبيعتها التقنية وكذا نتيجة للتطور التكنولوجي لوسائل الاتصالات عبر العالم.

هذه الوسائل التي بفضلها تمكنت وسائل الدفع الإلكتروني مواكبة، عمليات التجارة الإلكترونية المختلفة، ومن ثمة ساعدت بكيفية أكثر على تنمية التجارة الدولية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الرشيد بوعافية، دور النقود الإلكترونية في تطوير التجارة الإلكترونية، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، العدد2، سبتمبر، ص129.

## ثانيا: مساهمة التجارة الإلكترونية في ازدهار التجارة الدولية

إن الكلام في موضوع الدور الذي تقوم به التجارة الإلكترونية، وذلك من خلال المساهمة التي تقدمها هذه الأخيرة في تنمية التجارة الدولية، يجد أساسه في الأهمية التي أولتها المجموعة الدولية ممثلة في هيئة الأمم المتحدة، التي بادرت بإصدار قانونا نموذجيا يتعلق بالتجارة الإلكترونية .

وكان هذا بسبب القيمة الإضافية التي شعرت بها، هذه الهيئة والتي يمكن أن تضيفها التجارة الإلكترونية للتجارة الدولية. وبالفعل فإنه بالنظر إلى المعاملات التجارية الخاصة بالتجارة الإلكترونية على المستوى الدولي، نجد أن هذه الأخيرة تمثل نسبة كبيرة في التبادلات التجارية الدولية.

وسبب هذه الزيادة يرجع أساسا إلى عامل التقنية الذي تتميز به التجارة الإلكترونية وهو العامل الذي سهل وساعد على إمكانية القيام بمختلف المعاملات التجارية بين أطراف من بلدان مختلفة في ظروف زمنية قياسية قد لا تتعد الدقائق.

إذ أنه يمكن القيام بالعملية التجارية، وذلك من خلال إعطاء الأمر بتقديم الخدمة أو إرسال السلعة من طرف البائع تقنيا، مع الحصول على الوفاء بقيمة ذلك بواسطة وسيلة من وسائل الدفع الإلكترونية التي يقوم بها المشتري.

كل هذه المزايا التي تتمتع بها التجارة الإلكترونية من تقليص زمان ومكان إبرام العقد بين أطرافها تساهم بشكل واضح في ازدهار التجارة الدولية.<sup>2</sup>

## المطلب الثالث: دور وسائل الدفع الإلكتروني في التجارة الخارجية

تلعب وسائل الدفع الإلكتروني دور كبير في التجارة الخارجية من خلال تسهيل عملياتها وتوفير الوقت والجهد.

## أولا: طرق الدفع الإلكترونية في التجارة الخارجية

الدفع الإلكتروني هو أحد طرق الدفع عبر الإنترنت وسيط أو خلال إلكتروني، دون استخدام الشيكات المادية أو النقد، وهناك 5 أنواع أساسية للدفع الإلكتروني في التجارة الدولية وهي:<sup>3</sup>

<sup>1</sup> نور الدين بعجي، دور وسائل الدفع الإلكترونية في تنمية التجارة الدولية، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والاقتصادية والسياسية، ص 284-285.

<sup>2</sup> نور الدين بعجي، المرجع نفسه، ص 285.

<sup>3</sup> طرق الدفع في التجارة الدولية، [www.anafabdulkarim.com](http://www.anafabdulkarim.com) 12 ماي 2023 ، 14:37.

أ/الدفع عبر الباي بال PayPal : يُعد موقع "باي بال" الطريقة الأسرع لإرسال وتلقي المدفوعات عبر الإنترنت تتيح هذه الخدمة لك كمستورد الدفع عن طريق بطاقات الائتمان أو الحسابات البنكية أو "PayPal Smart Connect" أو أرصدة الحسابات دون مشاركة المعلومات المالية، مع الموردين بشكل آمن.

ب/الدفع بالضمان (Escrow.com): هو موقع يوفر خدمة دفع الضمان عبر الإنترنت. ويُقدم اتفاق مالي وقانوني يهدف إلى حماية المستوردين والمورد يتم في المعاملات التجارية. مقابل رسوم الطرف ثالث مستقل يحتفظ بالمال حتى يفي كل شخص بمسؤولياته في العقد، مع دفع الضمان، سوف يتلقى المورد الأموال فقط عندما تحصل أنت على البضاعة، ومع ذلك، فإن المورد يعرف أن (Escrow.com) يحتفظ بالأموال نيابة عنه.

ت/الدفع عبر (Payoneer) : هو موقع إلكتروني يوفر خدمات مالية عبر الإنترنت لتحويل الأموال المحلية والدولية والمدفوعات الرقمية.

ويمكن للمستخدمين تتبع رصيد حساباتهم ومدفوعاتهم وتاريخ معاملاتهم بالكامل، بما في ذلك رسوم المعاملات ومبالغ العملات الأجنبية.

وتُعد خدمة (Payoneer) من الخدمات الآمنة في المعاملات المالية، ويمكن من خلالها للمستورد الدفع للمورد من رصيده ضمن الموقع أو عن طريق بطاقات الائتمان أو عبر حساب بنكي محدد ضمن الموقع.

ث/الدفع عبر (TransferWise): هو موقع يُقدم خدمة إرسال واستقبال الأموال في جميع أنحاء العالم. ويمكنك للمستوردين الاعتماد عليه في إرسال أو استلام الأموال من الحسابات المصرفية في معظم البلدان العالم. سواء كنت ترسل الأموال من خلال حساب بلا حدود أو حساب متعدد العملات، فإن أموالك دائماً آمنة. ويعد الموقع من أهم مواقع إرسال الأموال واستقبالها في التجارة الدولية.

ج/بطاقات الدفع الإلكترونية: بطاقات الدفع هي جزء من نظام الدفع الذي تصدره المؤسسات المالية، مثل البنوك للعملاء الذين يمكنهم من خلالها الوصول إلى الأموال في الحسابات المصرفية.

### ثانياً: أهمية وسائل الدفع الإلكتروني في التجارة الخارجية:

إن مجموع المزايا التي تتمتع بها بعض وسائل الدفع الإلكتروني، تجعل من هذه الأخيرة تساهم في خدمة مزدوجة الأولى للتجارة الإلكترونية والثانية للتجارة الدولية. وتتمثل المزايا الخاصة بوسائل الدفع الإلكتروني في التكلفة المنخفضة مقارنة مع وسائل الدفع التقليدية، كما أنها عابرة للدول، وتمتاز بسهولة الاستعمال، وسرعة الدفع، وأنها أكثر أمناً إن إمكانية إجراء العمليات التجارية بين الأطراف التجارية المنتشرة عبر دول العالم خلال



مدة قياسية. كان نتيجة إجراء تلك العمليات، عن طريق الوسائط الإلكترونية سواء ما تعلق بإبرام العقود التجارية أو ما تعلق بدفع مقابل تلك العمليات هذا المقابل الذي يتم تسديده بواسطة وسائل الدفع الإلكترونية. هذه الطريقة لتسوية العمليات التجارية التي مكنت التجارة الإلكترونية.

ومن خلالها التجارة الدولية من الاستفادة من خدمات وسائل الدفع الإلكتروني، ومن ثمة أصبح دور هذه الوسائل مميز في دفع تنمية التجارة الدولية، وذلك انطلاقاً من مساهمة وسائل الدفع الإلكتروني في ازدهار التجارة الإلكترونية، ومكانة هذه الأخيرة في التجارة الدولية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> نور الدين بعجي، مرجع سابق، ص 286-287.

## خلاصة الفصل الأول

جعلت عوامة الاتصالات والتطورات التكنولوجية سكان العالم يعيشون تجارياً كما لو كانوا في سوق واحدة. وبدأوا في البيع والشراء على الرغم من المسافة بينهما ، لكن قواعد التجارة الإلكترونية سهلت عليهم القيام بذلك.

كانت طرق الدفع الإلكتروني حجر الزاوية في نجاح هذه التجارة ، من خلال تسهيل الدفع مقابل الخدمات والسلع التي تتم في إطار معاملات التجارة الإلكترونية.

ونظراً للسرعة والسهولة والأمان الذي توفره طرق الدفع الإلكتروني في تسوية المعاملات في التجارة الإلكترونية ، فقد دفعت هذه الوسائل إلى خلق العوامل اللازمة لازدهار التجارة الإلكترونية ، ومن هنا كان لها دور فعال في تطوير التجارة الخارجية.

وسائل الدفع الإلكتروني تلعب دوراً حيوياً في تطوير التجارة الخارجية، ويمكن تلخيص ذلك في النقاط التالية:

- **التسهيلات في الدفع:** توفر وسائل الدفع الإلكترونية طرقاً سهلة ومريحة للمشتري والبائع لإجراء المعاملات المالية الخارجية بشكل فوري وآمن؛
- **التحويلات العالمية:** يتيح استخدام وسائل الدفع الإلكترونية للشركات والأفراد إمكانية إجراء التحويلات المالية العالمية بسرعة وكفاءة، دون الحاجة للتعامل مع التعقيدات الناجمة عن وسائل الدفع التقليدية؛
- **التقليل من المخاطر:** يعمل استخدام الدفع الإلكتروني على تقليل المخاطر المرتبطة بالتجارة الخارجية، مثل مخاطر السرقة والفساد وعدم التطابق في العملات؛
- **الشفافية وتتبع المعاملات:** يوفر الدفع الإلكتروني تحقيماً للشفافية في المعاملات المالية الخارجية، حيث يمكن تتبعها وتوثيقها بشكل دقيق، مما يساهم في تعزيز الثقة بين الأطراف المتعاملة؛
- **التكلفة المنخفضة:** يمكن أن تكون وسائل الدفع الإلكترونية أكثر فعالية من حيث التكلفة بالمقارنة مع الطرق التقليدية للدفع، مما يوفر فرصاً اقتصادية جديدة للأفراد والشركات في التجارة الخارجية؛
- **الوصول إلى الأسواق العالمية:** باستخدام وسائل الدفع الإلكترونية، يمكن للشركات والأفراد تجاوز الحواجز الجغرافية والزمنية والتوسع في الوصول إلى الأسواق العالمية بسهولة.

# الفصل الثاني

## تمهيد:

عمدت الجزائر إلى إعادة النظر في منظومتها المصرفية التي عرفت عدة إصلاحات أهمها إصلاحات سنة 1990 المتمثلة في قانون النقد والقرض. 90-10 وكذلك المرسوم الرئاسي 11-03 المعدل لقانون النقد و القرض و ذلك بقصد مواكبة التحولات الاقتصادية التي يشهدها العالم من أجل منح البنوك دورا جديدا في تعبئة الموارد المالية و بالتالي جعلها في المراتب السامية التي تسمح باحتلال مكانة مرموقة بين البنوك.

إن بنك الفلاحة و التنمية الريفية واحد من بين البنوك الجزائرية البارزة على المستوى الداخلي و الخارجي رغم كونه فتيا مقارنة ببعض البنوك الأخرى، و ما كان ليبرز لولا السياسة المنتهجة من قبل مسيريه من إطارات و موظفين. لذلك سنحاول اسقاط الجانب النظرية على بنك الفلاحة والتنمية الريفية كدراسة حالة.

### المبحث الأول: عموميات حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة

بعد بنك الفلاحة و التنمية الريفية من أهم البنوك العمومية في الجزائر و التي تحاول الوصول إلى خدمات متطورة من خلال إدماج العديد من وسائل المعرفة في عمله و الاهتمام بكل التطورات التكنولوجية الجديدة في مجال الخدمات المصرفية.

#### المطلب الأول: ماهية بنك الفلاحة والتنمية الريفية

##### أولاً: تعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية:

هو عبارة عن مؤسسة عمومية اقتصادية تجارية في شكل شركة ذات أسهم، تتواجد مديريتها العامة بالجزائر العاصمة رقم 17 شارع العقيد عميروش، وأوكلت له مهمة التكفل بالقطاع الفلاحي و مع مرور السنوات تعددت نشاطاته، حيث أصبح عدد وكالاته سنة 1985 إلى 269 وكالة منها 6 رئيسية و 31 فرع، أما في يومنا هذا فقد أصبح عدد وكالاته 286 وكالة و 31 مديرية جهوية تشغل حوالي 7000 عامل.

##### ثانياً: نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية :

بعد إعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري بمقتضى المرسوم رقم 82-106 الصادر في 11 جمادى الأولى 1402 هجري، الموافق ل 13 مارس 1982 الصادر في الجريدة الرسمية رقم 11 في 16 مارس 1982 ظهرت عدة بنوك كان لها دور في تفعيل المهنة المصرفية من بينها بنك الفلاحة و التنمية الريفية.

و بموجب المرسوم سالف الذكر تم تحديد التكوين الأساسي له باعتباره شركة وطنية ذات مساهمة برأس مال قدره 330000.0000 دج و يعتبر زبونه الشخص الطبيعي و المعنوي.

ينتمي بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR) إلى القطاع العمومي، إذ يعتبر وسيلة من وسائل سياسة الحكومة الرامية إلى المشاركة في تنمية القطاع الفلاحي و ترقية العالم الريفي تم إنشاؤه بهدف المساهمة في تنمية القطاع الفلاحي و ترقيته، ودعم نشاطات الصناعات التقليدية والحرفية .

وفي هذا الإطار قام بنك الفلاحة والتنمية الريفية بتمويل المؤسسات الفلاحية التابعة للقطاع الاشتراكي، مزارع الدولة والمجموعات التعاونية، وكذلك المستفيدين الفرديين للثورة الزراعية، مزارع القطاع الخاص، تعاونيات الخدمات، والدواوين الفلاحية والمؤسسات الفلاحية الصناعية إلى جانب قطاع الصيد البحري.

وفي إطار الإصلاحات الاقتصادية تحول بنك الفلاحة والتنمية الريفية بعد عام 1988 إلى شركة مساهمة ذات رأس مال قدره 22 مليار دينار جزائري مقسم إلى 2200 سهم بقيمة 1,000,000 د.ج للسهم الواحد، ولكن بعد صدور قانون النقد والقرض في 14/04/1990 الذي منح استقلالية أكبر للبنوك وألغى من

خلاله نظام التخصص، أصبح بنك الفلاحة والتنمية الريفية كغيره من البنوك يباشر جميع الوظائف التي تقوم بها البنوك التجارية والمتمثلة في منح التسهيلات الائتمانية وتشجيع عملية الادخار بنوعيتها بالفائدة وبدون فائدة، والمساهمة في التنمية مع وضع قواعد تحمي البنك وتجعل معاملاته مع زبائنه اقل مخاطرة، ولتحقيق أهدافه وضع البنك استراتيجية شاملة من خلال التغطية الجغرافية لكامل التراب الوطني.

و نظرا لكثافة نشاطه و مستواه فقد صنف بنك الفلاحة و التنمية الريفية من قبل قاموس مجلة البنوك Bank Rsalmanach لطبعة 2001 في المركز الأول في الجزائر و 668 عالميا من أصل 4100 بنك.<sup>1</sup>

## المطلب الثاني: ماهية بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة 904

### أولا: نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المسيلة 904

أنشأت الوكالة 904 لبنك الفلاحة و التنمية الريفية بالمسيلة في فيفري 1983 مع فرعين آخرين في عين الملح و حمام الضلعة التي بدأ العمل بهما 1984، و 1988 هذه المنطقة التي تتميز بسهولها الواسع و اعتماد سكانها بالزراعة بالدرجة الأولى و تهدف وكالة المسيلة إلى النهوض بالقطاع الزراعي بالمنطقة و إلى تلبية حاجات الجمهور و إعطاء دورا أكثر في النشاط الاقتصادي.

إضافة إلى ذلك جاء لتدعيم الإصلاحات المالية التي من ضرورياتها وجود متخصصة في مختلف القطاعات الاقتصادية الحيوية.

إن وكالة المسيلة مؤسسة عمومية تقوم بتقديم خدمات بنكية متنوعة للمتعاملين الاقتصاديين سواء للقطاع العام أو الخاص، حيث تقع وكالة المسيلة في الحي الإداري و الذي يقع في وسط المدينة.

### ثانيا: الهيكل التنظيمي لوكالة المسيلة 904

يعتبر هذا التنظيم من السياسات المتبعة لتحقيق أهداف البنك، و هذا لأنه يحدد مسؤولية كل هيئة داخل هذا النظام و تنقسم وكالة المسيلة إلى المصالح التالية:

أ/ **المديرية**: يرأس وكالة المسيلة كأى مؤسسة أخرى مدير يعد المسئول الأول عن الوكالة، إذ يتولى تسيير برامج عمل البنك، و يتخذ القرارات الصائبة و يسهر على تنفيذها، و هو يسعى دائما لتحقيق الربح للبنك.

ب/ **نيابة المديرية**: نائب المدير هو السلطة الثانية بعد المدير العام يسهر في حال تغيبه أو حصول مانع له على دراسة التدابير و العمليات اللازمة لتسيير هيكل BADR و وسائله و أعماله سيرا عاديا.

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من البنك.

ت/ الأمانة العامة: السكرتارية يتم فيها استلام البريد الوارد و الصادر للبنك و من البنك، بالإضافة إلى الأعمال المكتبية من كباعة الوثائق و إرسال الفاكسات و استقبال المكالمات الهاتفية، كما أنها تمثل وسيط بين العمال و العملاء و المدير، هذا الأخير يكون على علم بكل بريد صادر ووارد.

ث/ وظيفة التجارة الخارجية: تقوم هذه المصلحة بتنفيذ عمليات الاستيراد و التصدير من الناحية المالية، كما يتجلى دورها في التعامل بالعملة الصعبة سواء في صورتها النقدية أي بيع و شراء أو في شكل تحويلات، إضافة إلى إعداد العمليات المحاسبية المتعلقة بالعملة الأجنبية التي بواسطتها يتم تحويل الأموال بالعملة الصعبة من حساب الزبون إلى حساب المورد في الخارج.

ج/ وظيفة الصندوق: تعتبر أنشطة مصلحة لأنها تجسد التعامل اليومي بين الوكالة (البنك) و العميل، و يتكون من صندوقين ثانويين، الأول خاص بالعملة الوطنية و الثاني خاص بالعملة الأجنبية و يضم كل من:

1- فرع الشيك: يسيرها الشباكي الذي يقوم بعمليات الشيك، حيث يدفع للساحب بطلب من هذا الأخير و هذا طبعاً مع افتراض وجود رصيد موجب للساحب.

2- فرع التمويل: يتم نقل مبلغ من حساب إلى آخر و هو تمويل مباشر.

3- غرفة المقاصة: في حال تحويل غير مباشر، أي بنكان مختلفان يتم ذلك عن طريق البنك المركزي في حين أن الزبون يقضي خدمته و غرفة المقاصة المركزية تشرف على عدة غرف مماثلة في إقليم معين.

ح/ وظيفة الحسابات: تتكفل هذه المصلحة بالشؤون الإدارية، أي النظام الإداري للوكالة المركزية و الوكالات الفرعية و الشؤون الحسابية، أي متابعة محاسبات البنك الداخلية من ميزانية التسيير و التجهيز.

خ/ وظيفة القروض: تعد هذه المصلحة من المصالح المهمة في البنك، حيث أنها تقوم على دراسة طلبات القروض و بعد الدراسة الكاملة و الشاملة و الدقيقة للمشروع تمنح القروض. بمختلف أنواعها و أشكالها و تؤخذ مقابل ضمانات يتم تحديدها من طرف المكلف بالدراسات على أساس الثقة و المركز المالي للزبون بضمان استرداد القرض كاملاً مع قيمة نسبة الفائدة.

د/ وظيفة الاستشارة القانونية و المنازعات: تتخصص هذه المصلحة في متابعة النظام الداخلي للبنك و هي المكلفة بالمنازعات القضائية، و هي تسيير من طرف خبير في المحاكم من أهم وظائفها:

- تمثيل البنك أمام الجهات القضائية و الإدارية و الأمنية؛
- تقديم التوجيهات و الاستشارات القانونية لجميع الوكالات عند الطلب؛
- الإشراف على غلق الحسابات؛

- دراسة الملفات القانونية للأشخاص الطبيعية و المعنوية و تسيير حساباته؛
- تصفية الشركات و توقيع و متابعة حجوز ما للدين لدى الغير أمام الجهات المختصة؛
- توقيع جميع عقود الرهن الحيازي و الرهن العقاري باسم و لحساب البنك؛
- متابعة القروض الصادرة و إيجاد الحلول المطمئنة لاسترجاعها بالطرق الودية أو القضائية؛
- الإشراف على دراسة و قسمة التركات؛
- تبليغ الإعذارات عن طريق المحضر القضائي.

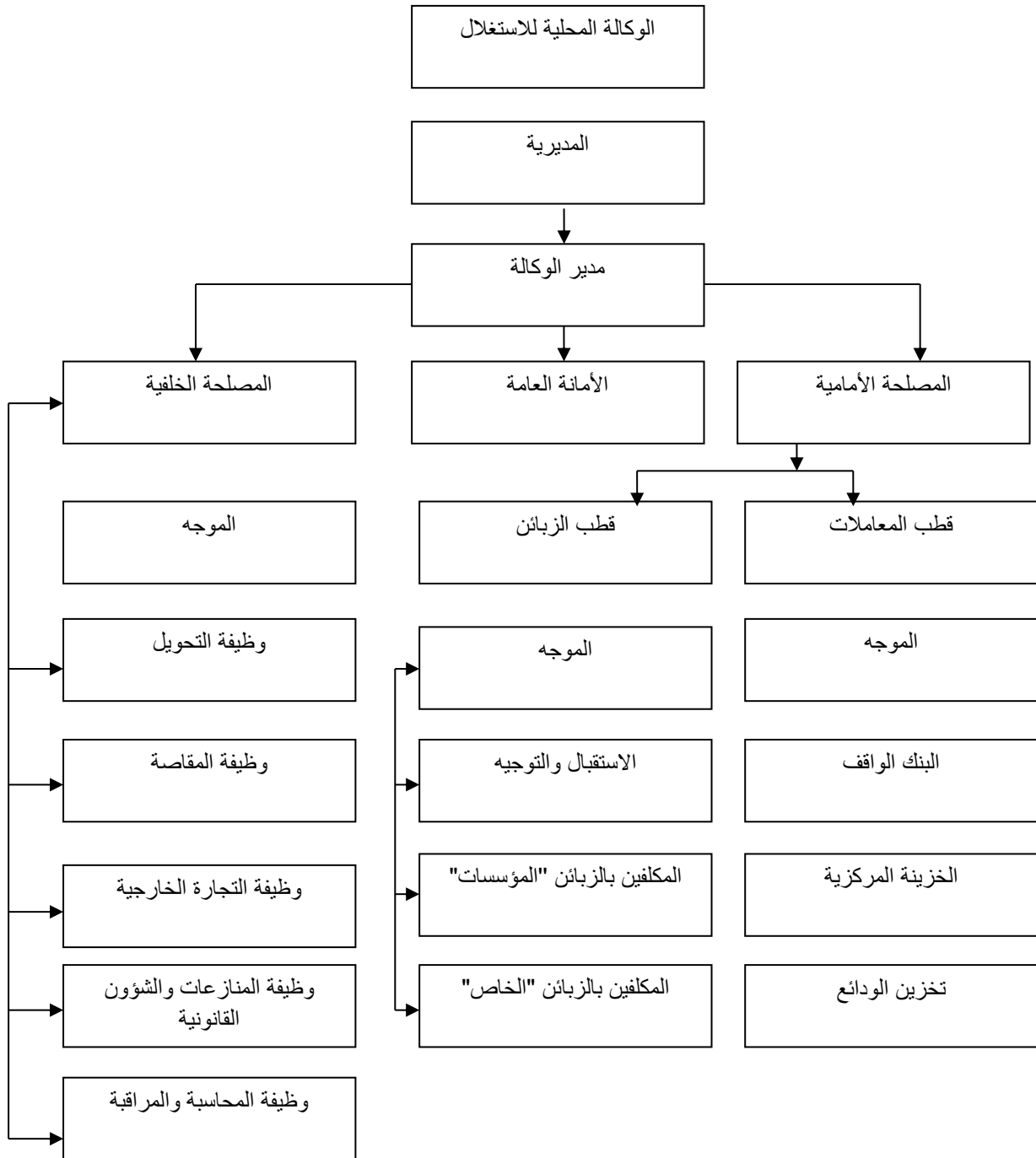
ذ/ وظيفة الاستغلال: تسمى أيضا بمصلحة التنفيذ و تقوم بتحويل النشاطات الفلاحية و التجارية (فتح حسابات و اکتتاب سندات و إيداع مبالغ مالية).

ر/ وظيفة المراقبة و الميزانية: هذه المصلحة يسيروها مختصون و المراقبة تكمن في مراقبة الملفات في البنك، و هي مسيرة من طرف المديرية العامة و هي غير مقيدة بوقت مراقبة الوكالة في القروض و الأجرور و الاعتمادات و العمال أما الميزانية فتقوم بإعداد الأجرور للعمال و تقديم الميزانيات النهائية للوكالات المركزية و الوكالات الفرعية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من البنك.



الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لوكالة المسيلة



المصدر: وثائق بنك الفلاحة وتنمية الريفية وكالة المسيلة 904.

## المبحث الثاني: البطاقات البنكية الإلكترونية في الجزائر

## المطلب الأول: أنواع البطاقات البنكية الإلكترونية المستعملة في البنوك الجزائرية

ساهمت التجارة الإلكترونية على انتشار أدوات الدفع الحديثة في الجزائر، مما أدى إلى تنوع بطاقات الدفع الإلكتروني المتاحة والتي يمكن ايجازها فيما يلي:

**أولاً: البطاقة البنكية الإلكترونية:** تمنح هذه البطاقة مجاناً من قبل البنك الوطني الجزائري عند فتح حساب وبمدة صلاحية ثلاثة سنوات، تستخدم لدفع ثمن المشتريات سواء من خلال المحلات التجارية أو المتاجر بواسطة الأنترنت أو أجهزة الدفع الإلكتروني في أي وقت على مدار 24 ساعة في اليوم، كما تسمح بسحب الأموال من أي ماكينة سحب الي وتحويل وتلقي الأموال من أي شخص، وهي على نوعين؛ البطاقة الكلاسيكية والبطاقة الذهبية، يختلفان باختلاف الراتب الخاص بصاحبها.

**ثانياً: البطاقة الدولية البنكية carte visa:** يقدمها البنك الوطني الجزائري، تسمح بإجراء مختلف المعاملات أثناء السفر خارج وداخل الجزائر، كدفع ثمن المشتريات أو سحب الأموال من أي مكان عن طريق الأنترنت أو جهاز الدفع الإلكتروني، تبلغ مدة صلاحية هذه البطاقة 24 شهراً.

**ثالثاً: بطاقة الدفع الإلكتروني CIB:** هي بطاقة إلكترونية موصولة مباشرة بالحساب الشخصي للزبون يتيحها بنك التنمية المحلية لاستخدامها لسحب الأموال من خلال أي ماكينة سحب الي كما يمكن دفع ثمن المشتريات أو الاطلاع على الحساب من خلال الأنترنت تبلغ صلاحية هذه البطاقة عامين مع قابلية التجديد بشكل أوتوماتيكي، تميز فيها نوعين: بطاقة CIB الكلاسيكية وبطاقة CIB الذهبية.

**رابعاً: بطاقات الدفع من خلال الأنترنت:** وهي على عدة أنواع؛ كبطاقة الماستر كارد Master card التي تمكن الزبون من دفع قيمة مشترياته عند التسوق من المتاجر الإلكترونية سواء عن طريق أجهزة الدفع أو من خلال الأنترنت، يتم استخراجها بالتوجه للموقع الرئيسي لـ Master card وملاً جميع البيانات المحددة لهوية المستخدم من أجل الإجراءات الأمنية، بالإضافة إلى بطاقة Mint تسمح بإجراء عمليات الدفع بطريقة إلكترونية عبر الأنترنت عند شراء المنتجات واستقبال الخدمات الرقمية، وبطاقة one card التي تستخدم في عمليات الشراء من خلال الأنترنت والدفع الإلكتروني، حيث يقوم المستخدم بفتح حساب في موقع وان كارد مجاناً، ليتمكن بعدها من استخدام البطاقة عند شحنها بالنقود المالية. أما بطاقة Neosurf فتوفر وسيلة فورية لإيداع الأموال بأمان في حساب Ecoaccount الخاص بالمستخدم، كما يمكن استخدامها في الدفع الإلكتروني في الجزائر.

خامسا: البطاقة الذهبية: وهي بطاقة خصم صادرة عن بريد الجزائر ومطابقة لمعيار الأمان الدولي EMV، تمكن حاملها من إجراء مختلف العمليات عبر كامل أرجاء القطر الجزائري كسحب الأموال نقدا بالعملة الوطنية، دفع الأموال، تسديد الفواتير، تحويل الأموال، تعبئة رصيد مكالمات الهاتف النقال، وذلك في حدود المبالغ القصوى المحددة، كما تستخدم للاطلاع على رصيد الحساب، طلب إعداد كشف مصغر عن العمليات الـ 10 الأخيرة التي تم إجراؤها بواسطة البطاقة، طلب دفتر الصكوك، دفع وتسديد قيمة المشتريات و الخدمات عبر نفايات الدفع الإلكتروني.<sup>1</sup>

المطلب الثاني: البطاقات البنكية المستعملة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية "بدر" وكالة المسيلة 904:

أولا: بطاقة الدفع بين البنوك CIB:

تنقسم إلى نوعين:

أ/ بطاقة الدفع بين البنوك الكلاسيكية:

1-تعريف بطاقة الدفع بين البنوك الكلاسيكية: هي عبارة عن بطاقات بين البنوك ذات مدة صلاحية قدرها عامين وصالحة للاستخدام في الجزائر فقط، حيث تمكنكم من إجراء عمليات الدفع والسحب بكل أمان على مدار 24 ساعة / 24 ساعة و خلال 07 أيام / 07 أيام.

2-العمليات التي تقوم بها بطاقة الدفع بين البنوك الكلاسيكية: تمكن من إجراء:

- عمليات الدفع من خلال أجهزة الدفع الإلكتروني "TPE" لدى التجار؛

- عمليات الدفع عبر الانترنت؛

- عمليات السحب من الموزعات الآلية للبنك "DAB" والشبايك الآلية للبنك "GAB"؛

- الاطلاع على رصيدكم من خلال الموزعات والشبايك الآلية عبر شبكة "بدر بنك".

3-شروط إصدار بطاقة الدفع بين البنوك الكلاسيكية:

- تصدر للأشخاص الطبيعيين أصحاب الحسابات البنكية بالدينار.؛

<sup>1</sup>حنان كواشي، عبد المجيد قدي، التجارة الإلكترونية كحافز لاستخدام البطاقات البنكية وخدمات الدفع الإلكترونية، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد13، العدد1، السنة2022.

- الأشخاص الطبيعيون الذين يمارسون مهنة معترف بها حسب الأصول مع دخل ثابت. - ممثلو أو وكلاء الشركات أو المؤسسات التي لديها حساب بنكي جاري في هذه الحالة يتم إصدار البطاقة على الحساب البنكي للشركة.

الشكل رقم (03): بطاقة الدفع بين البنوك الكلاسيكية



المصدر: <https://comparili.net/editeur/badr-banque/> ، يوم 2023/05/17، ساعة 13:38.

ب/ بطاقة الدفع الذهبية بين البنوك:

**1- تعريف بطاقة الدفع بين البنوك الذهبية:** هي عبارة عن بطاقة بين البنوك مع سقف سحب محدد، صالحة للاستخدام لمدة عامين فقط في الجزائر، حيث تمكنكم من إجراء عمليات الدفع و السحب بكل أمان على مدار 24 ساعة و 24 ساعة و خلال 07 أيام / 07 أيام.

**2- شروط إصدار بطاقة الدفع الذهبية بين البنوك:**

- هذه البطاقة موجهة لـزبائن " بدر بنك" الذين يتجاوز راتبهم 00,000 دج؛
- الأشخاص الطبيعيون أصحاب الحسابات البنكية بالدينار؛
- الأشخاص الطبيعيون الذين يمارسون مهنة معترف بها حسب الأصول مع دخل ثابت؛
- ممثلو أو وكلاء الشركات أو المؤسسات التي لديها حساب بنكي جاري في هذه الحالة يتم إصدار البطاقة على الحساب البنكي للشركة.

الشكل رقم (04): بطاقة الدفع الذهبية بين البنوك.



المصدر: <https://comparili.net/editeur/badr-banque/>، يوم 2023/05/17، ساعة 13:50.

ثانيا: بطاقة بدر "توفير"

أ/ تعريف بطاقة بدر توفير: هي عبارة عن بطاقة بنكية مرتبطة بحساب دفتر التوفير "LEB" أو دفتر التوفير للفلاح "LEF"، بفوائد أو بدون فوائد تقدر مدة صلاحيتها بعامين وصالحة للاستخدام في الجزائر فقط.

ب/ عمليات استخدامها: تمكن من إجراء العمليات التالية بكل أمان على مدار 24 ساعة / 24 ساعة و خلال 07 أيام / 07 :

- عمليات الدفع من خلال أجهزة الدفع الالكتروني "TPE" لدى التجار؛
- عمليات الدفع عبر الانترنت؛
- عمليات السحب من الموزعات الآلية للبنك "DAB" والشبايبك الآلية للبنك "GAB"؛
- عمليات التحويل من حسابكم البنكي الجاري إلى حساب الادخاري من خلال الشبايبك الآلية "GAB" عبر شبكة "بدر بنك".

ت/ شروط إصدار بطاقة بدر توفير:

-تصدر للأشخاص الطبيعيون أصحاب دفتر التوفير "LEB" أو دفتر التوفير للفلاح "LEF".

الشكل رقم (05): بطاقة بدر توفير

المصدر: <https://comparili.net/editeur/badr-banque>، يوم 2023/05/17، ساعة

.14:15

## ثالثا: بطاقة السحب CBRI

أ/تعريف بطاقة السحب CBRI: هي بطاقة بلاستيكية تستخدم لسحب النقود وتمنح هذه البطاقة للتجار والأشخاص العاديين الذين لهم رصيد دائم في البنك، مدة صلاحيتها سنتين.

الشكل رقم (06): بطاقة السحب CBRI.

المصدر: <https://www.memoireonline.com>، يوم 2023/05/18، الساعة

.09:11

رابعاً: بطاقة ماستر كارد من بنك بدر **BADR**:

أ/تعريف بطاقة ماستر كارد: هي بطاقة بنكية دولية صالحة للدفع أونلاين وإجراء مختلف التعاملات البنكية وكذلك السحب من الموزعات التي تحمل لوغو ماستر كارد.

ب/أنواع بطاقة ماستر كارد: هناك نوعين من بطاقة ماستر كارد من بنك الفلاحة والتنمية الريفية وهما :

1- ماستر كارد كلاسيكية **Mastercard classique**: هي بطاقة الماستر كارد العادية ولها

مميزات وشروط خاصة بها.

وتتمثل شروط الحصول على بطاقة ماستر كارد الكلاسيكية بنك بدر من **BADR** فيما يلي :

- فتح حساب بالدينار وآخر باليورو؛

- ايداع 100 يورو على الأقل في حساب اليورو بالإضافة إلى مبلغ الدينار.

مميزات بطاقة ماستر كارد الكلاسيكية:

- سحب 800 أورو في الأسبوع الدفع أو الشراء أونلاين بمبلغ 2500 أورو في الأسبوع؛

- السحب من الموزعات النقدية والتي تحمل لوغو ماستر كارد.

رسوم ماستر كارد الكلاسيكية:

يمكن الحصول على بطاقة الماستر كارد الكلاسيكية من بنك الفلاحة والتنمية الريفية الجزائري (بدر) مقابل

6000 دينار جزائري سنوياً، بالإضافة لمبلغ 310 دينار جزائري عن كل عملية سحب، وما نسبته 2.5% من

مصاريف السحب.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>البطاقة-الدولية/ <https://badrbanque.dz/ar/>، يوم 2023/05/08، ساعة 11:24.

الشكل رقم(07): ماستر كارد الكلاسيكية.



المصدر: البطاقة-الدولية/ <https://badrbanque.dz/ar>، يوم 2023/05/08، ساعة

.11:24

**2- ماستر كارد تيتانيوم:** وهي بطاقة الماستر كارد ذات العروض الأفضل من الكلاسيكية ولها مميزات وشروط خاصة بها، وتمثل شروط الحصول على بطاقة ماستر كارد تيتانيوم في:

- فتح حساب بالدينار وآخر باليورو ايداع 200 يورو على الأقل في حساب اليورو بالإضافة إلى مبلغ الدينار.

**مميزات بطاقة ماستر كارد تيتانيوم:**

- سحب 1000 أورو في الأسبوع؛
- الدفع أو الشراء أونلاين بمبلغ 5000 أورو في الأسبوع؛
- السحب من الموزعات النقدية والتي تحمل لوغو ماستر كارد.

**رسوم ماستر كارد تيتانيوم:**

يمكن الحصول على ماستر كارد تيتانيوم مقابل 8500 دينار جزائري، بالإضافة لمبلغ 310 دينار جزائري عن كل عملية سحب، وما نسبته 2.5% من مصاريف السحب.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>البطاقة-الدولية/ <https://badrbanque.dz/ar>، يوم 2023/05/08، ساعة 11:24.



الشكل رقم (08): ماستر كارد تيتانيوم.



المصدر: البطاقة-الدولية / <https://badrbanque.dz/ar>، يوم 2023/05/08، ساعة 11:24.

### 3- عمليات بطاقة ماستر كارد:

- عمليات السحب من الموزعات الآلية "DAB" / و الشباييك الآلية "GAB" في الخارج التي تحمل شعار "ماستر كارد؛

- عمليات تسديد المشتريات السلع أو الخدمات من خلال البطاقات البنكية لأجهزة الدفع الإلكتروني "TPE" التي تحمل شعار ماستر كارد؛

- عمليات الدفع عبر الإنترنت في المواقع الإلكترونية المؤمنة التي تحمل شعار ماستر كارد.

### 4- مميزات بطاقة ماستر كارد:

- قبول عالمي عبر عدة ملايين من نقاط البيع؛

- تغطية واسعة لأجهزة الصراف الآلي عبر كافة أنحاء العالم؛

- الانفتاح على التجارة الإلكترونية عبر الإنترنت أو من خلال أحد التطبيقات؛

- ولوج دائم و آمن إلى أموالكم في الخارج على مدار 24 ساعة / 24 ساعة و خلال 07 أيام / 7 أيام.

رابعا: بطاقات العمل: وتنقسم إلى: بطاقة عمل كلاسيكية واخرى ذهبية.

الشكل رقم(09): بطاقة عمل



المصدر: <https://www.google.com/search?q=www.bitakati.dz>، يوم 2023/05/26، ساعة 15:13.

#### خامسا: مكونات البطاقات البنكية الخاصة ببنك الفلاحة والتنمية الريفية

هي عبارة عن بطاقة مستطيلة الشكل طولها 8.5 cm ، وعرضها 5.3 cm، ولها وجهان أمامي وخلفي.

أ/ الوجه الأمامي: يحمل رمز البنك واسمه باللغتين العربية والفرنسية إسم صاحب البطاقة تاريخ نهاية صلاحيتها، ورقم البطاقة والذي يتكون من 16 رقما وكل أربعة أرقام لها مدلول.

- الأرقام الأربعة الأولى : هي أرقام ثابتة تخص رقم البنك.

- الأرقام الأربعة الثانية : تخص نوعية البطاقة CBRI (وهي نوعان الكلاسيكية رقمها 5306 والذهبية رقمها 5311 CIB، رقمها 5301 TAWFIR رقمها 5304

- الأرقام الأربعة الثالثة : تخص رقم الطلب.

- الأرقام الأربعة الأخيرة : تخص رقم الزبون.

ب/ الوجه الخلفي: ويحتوي على شريط مغناطيسي به رقم سري للزبون ومعلومات المصرف ومجالات استعمال البطاقة في جميع الوكالات التابعة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية .

## سادسا: مزايا البطاقات البنكية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية:

- إن وجود بطاقة بنكية بحوزتك يعني:
- إجراء معاملاتكم البنكية من دون تنقل؛
- السرعة في الاستخدام خلال عمليات الدفع والسحب النقدي؛
- الدخول إلى حسابكم البنكي عبر كامل شبكة "بدر بنك"؛
- تسديد مشترياتكم من دون أن يكون لديكم سيولة نقدية؛
- تزويد حسابكم الادخاري عن بعد.

## سابعا: طرق حماية الزبائن من الإختلاس الإلكتروني في بنك الفلاحة و التنمية الريفية.

إن حماية زبائن بنك الفلاحة والتنمية الريفية لهو إستراتيجية مهمة مطبقة من قبل السلطات الوصية على بنك البدر بالجزائر، إذ لحد اللحظة لم يتم ملاحظة أي عملية إختلاس إلكتروني أو أي تسريب للمعلومات السرية سواء من الموزعات الآلية أو عبر الموقع الإلكتروني الخاص بالبنك، ما يجعل زبائن البنك في أريحية تامة ورضا كامل عن جودة الخدمات المقدمة في البنك.

### المطلب الثالث: شبكة سويفت في التجارة الخارجية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية "بدر" وكالة المسيلة 904

يتمثل العامل الذي يحدد وسيلة الدفع المالي، بشكل عام، في الثقة بين متخذ القرار و المستفيد، ما دام هذا الأخير هو الذي يفرضها.

يقوم بنك الفلاحة والتنمية الريفية باستعمال شبكة سويفت لإجراء معاملاته الخارجية، وهذا ما سنقدمه في هذا المطلب.

**أولا: تعريف شبكة سويفت:** هي شبكة ما بين البنوك (interbancaire)، أنشأت عام 1977م من أجل تعويض التلكس لأنه لم يكن آمنا وسريعا بما فيه الكفاية، و هي تقدم مجموعة من الخدمات المتنوعة مثل: تحويلات من حساب إلى حساب، عمليات على العملات... إلخ.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مصطفى زروني، سعيدة حنك، دوافع استعمال شبكة سويفت في المعاملات الدولية.

ثانيا: شبكة SWIFT للتحويل الآلي للمدفوعات الدولية: كانت التحويلات الخارجية تتم من خلال اعطاء العميل تعليمات للبنك الذي يتعامل معه بإصدار تحويل خارجي لصالح العميل الخارجي، ويتم ذلك بقسم قيمة التحويلات من حساب العميل بالعملة المحلية، وإضافة العميل الخارجي لعملة بلده على أن يتحمل المعني بالأمر بطبيعة الحال عمولة التحويل التي يحتسبها البنك.

### طرق الدفع عبر شبكة سويفت

**1- التوطين البنكي المسبق:** في الموقع الإلكتروني لبنك "بدر"، تحت خانة التوطين البنكي المسبق، سيباشر متخذ القرار ملاً معلوماته الضرورية، بحيث سيتم تبليغه بنسخة عن ذلك من طرف نيابة المديرية العامة المكلفة بالعمليات الدولية "DGAOI" بغية التأكيد له على قبول التوطين البنكي.

تبعاً لذلك سيتم إرسال ملفه إلى نيابة المديرية العامة المكلفة بالعمليات الدولية "DGAOI".

سيتم عرض الملف على لجنة نيابة المديرية العامة المكلفة بالعمليات الدولية "DGAOI" من أجل اختيار مراسل . يمكن أن يخضع الملف لتعديلات خلال المصادقة عليه .

يمكن أن تتم عملية الدفع بشكل كلي أو جزئي، عن طريق الرمز المعرف للبنوك "سويفت" (تاريخ القيمة).

### 2- التحويل الحر: نفس الخطوات المتبعة في التوطين البنكي المسبق.

يتم الدفع من طرف نيابة المديرية العامة المكلفة بالعمليات الدولية "DGAOI" عن طريق الرمز المعرف للبنوك "سويفت" (تاريخ القيمة).

**3- التحويلات الدولية:** إذا كنت أحد زبائن "بدر بنك"، يمكنك استلام الأموال وإرسالها بسهولة من حسابك نحو حساب بنكي آخر في العالم وفقاً للتنظيمات الجاري العمل بها.

لهذا الغرض، يمكنكم الدخول إلى نظام دفع مالي من بين أكثر أنظمة الدفع المالي كفاءة: الرمز المعرف للبنوك "سويفت".

### ثالثاً: المزايا التي يتحصل عليها البنك من خلال هذه الشبكة

يتحصل البنك على ما يلي:

- السرعة في تحويل الأموال مهما كانت المسافة؛

- السرعة في التعامل: بفضل عملية الترميز وفك الترميز المتبع بين البنوك وهذا ما يكسب للزبائن نوع من الخدمة الجيدة؛
- الحماية: حيث أن عملية الارتباط والاتصال لا تتم إلا عن طريق بطاقة مغطاة وبمساعدة كلمة سر الاستعمال النظام وهذا يعطي للبنك نوعاً من الحماية في تعاملاته؛
- الجاهزية: إن نظام Swift يعمل على مدار اليوم 24/24 ما خلال كامل الأسبوع 7/7 بمستوى عال جداً وهذا ما يكسب البنك نوعاً من الخدمة السريعة المقدمة للزبائن.

## خلاصة الفصل الثاني:

إن بنك الفلاحة والتنمية الريفية كغيره من البنوك الجزائرية اعتمد على وسائل الدفع الإلكتروني في معاملاته، وهي في تطور مستمر مع مرور السنوات، إلا أنه يسير بخطى بطيئة.

من وسائل الدفع الإلكتروني في بنك الفلاحة والتنمية الريفية نجد بطاقة ماستر كارد الكلاسيكية و التيتانيوم وتستعمل في المعاملات التجارية الخارجية.

تهدف وسائل الدفع الإلكتروني إلى تسهيل العمليات المالية لزبائن بنك الفلاحة والتنمية الريفية وتلبية احتياجاتهم المالية.

استخدام بنك الفلاحة والتنمية الريفية لشبكة سويفت في التجارة الخارجية.

الخاتمة

## الخاتمة:

بعد دراسة موضوعنا الذي يتناول دور وسائل الدفع الإلكتروني في تطوير وتنمية التجارة الخارجية في الجزائر، توصلت إلى أن وسائل الدفع الإلكتروني سهلت العمليات التجارية من ناحية الدفع وكذا سهلت طرق المعاملات في التجارة الخارجية ورفع كفاءتها لما يتماشى والتطور التكنولوجي الحالي. وقد تم التوصل الى النتائج التالية :

## 1- نتائج الدراسة:

- لوسائل الدفع الإلكتروني أهمية كبيرة في كونها وسائل دفع ملائمة للتطور التكنولوجي والاقتصادي والاجتماعي، فهي تتم الصفقات بسرعة وبتكلفة أقل من وسائل الدفع التقليدية؛

وسائل الدفع الإلكتروني تلعب دورًا حيويًا في تطوير التجارة الخارجية، ويمكن تلخيص ذلك في النقاط

التالية:

- التسهيلات في الدفع: توفر وسائل الدفع الإلكتروني طرقًا سهلة ومريحة للمشتريين والبائعين لإجراء المعاملات المالية الخارجية بشكل فوري وآمن؛

- التحويلات العالمية: يتيح استخدام وسائل الدفع الإلكتروني للشركات والأفراد إمكانية إجراء التحويلات المالية العالمية بسرعة وكفاءة، دون الحاجة للتعامل مع التعقيدات الناجمة عن وسائل الدفع التقليدية؛

- التقليل من المخاطر: يعمل استخدام الدفع الإلكتروني على تقليل المخاطر المرتبطة بالتجارة الخارجية، مثل مخاطر السرقة والفساد وعدم التطابق في العملات؛

- الشفافية وتتبع المعاملات: يوفر الدفع الإلكتروني تحقيقًا للشفافية في المعاملات المالية الخارجية، حيث يمكن تتبعها وتوثيقها بشكل دقيق، مما يساهم في تعزيز الثقة بين الأطراف المتعاملة؛

- التكلفة المنخفضة: يمكن أن تكون وسائل الدفع الإلكتروني أكثر فعالية من حيث التكلفة بالمقارنة مع الطرق التقليدية للدفع، مما يوفر فرصًا اقتصادية جديدة للأفراد والشركات في التجارة الخارجية؛

- الوصول إلى الأسواق العالمية: باستخدام وسائل الدفع الإلكتروني، يمكن للشركات والأفراد تجاوز الحواجز الجغرافية والزمنية والتوسع في الوصول إلى الأسواق العالمية بسهولة؛



- الجزائر كغيرها من الدول تقدمت كثيرا في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الدفع الإلكتروني، وكذا في المعاملات المصرفية، حيث أصبح لازما على المؤسسات المالية الجزائرية مواكبة التغيرات التي فرضتها البيئة الرقمية بأن استخدام التقنيات الحديثة خيارا لا بديل له؛
- يسعى بنك الفلاحة والتنمية الريفية كغيره من البنوك لتطوير أنظمة دفعها من التقليدية إلى الإلكترونية وذلك لمواكبة التطور التكنولوجي، من البطاقات البنكية التي يستعملها زبائنه في معاملاته نجد: بطاقة الدفع المسبق بنوعها الكلاسيكية والذهبية وكذا بطاقة بدر توفير وماستر كارد بنوعها كذلك الكلاسيكية وتيتانيوم، كما يستعمل شبكة سويفت لمعاملاته في التجارة الخارجية؛
- إن بنك الفلاحة والتنمية الريفية هو أول بنك في ترتيب البنوك التجارية، ويستخدم نظام سويفت منذ 1991؛
- لم تلق البطاقات البنكية في الجزائر النجاح الكبير مقارنة بدول العالم الأخرى ويتجسد ذلك في وجود عدد قليل من مستعملي هذه البطاقات في البنوك.

## 2- اختبار صحة الفرضيات:

- تتعامل البنوك الجزائرية بوسائل الدفع الإلكتروني بنسبة ضئيلة، (فرضية صحيحة) وهذا ما يظهر في الطلب القليل على هذه الوسائل.
- وسائل الدفع الإلكتروني تساهم بشكل إيجابي في تطوير وتنمية التجارة الخارجية (فرضية صحيحة) وذلك من خلال تسهيل طرق الدفع والتقليل من الوقت والجهد.
- تستخدم بنك الفلاحة والتنمية الريفية البطاقة البنكية لتسهيل معاملاته (فرضية صحيحة) حيث من أهم البطاقات التي يستعملها بطاقة ماستر كارد وبطاقة السحب بين لبنوك.

## 3- الاقتراحات:

- ضرورة دعم وتطوير التجارة الإلكترونية في الجزائر حتى تتطور وسائل الدفع الإلكتروني؛
- تطوير البنوك حسب التكنولوجيا ومواكبة المصارف العالمية؛
- نشر الثقافة الإلكترونية في المتعاملين في البنوك الجزائرية؛
- توفير السرية والأمان لوسائل الدفع الإلكتروني.

# المراجع

**الكتب:**

1. رائد فاضل جويد، النظرية الحديثة في التجارة الخارجية، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، المجلد 5، العدد 17، السنة 2013.
2. سامي عفيفي حاتم، التجارة الخارجية بين التنظير والتنظيم، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، 1991.
3. عطا الله علي الزبون، التجارة الخارجية، دار الصفاء، دار البازودي، العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، السنة 2015.
4. كاظم عبادي الجاسم، جغرافيا التجارة الدولية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، السنة 2015.
5. محمد الأمين الرومي، التعاقد الإلكتروني عبر الأنترنت، دار المطبوعات الجامعية، الطبعة الأولى، مصر، السنة 2004.

**الأطروحات و الرسائل:**

6. ابتسام حملاوي، منظمة التجارة العالمية ومساهمتها في تحرير التجارة الدولية، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة منتوري، قسنطينة، السنة 2010-2011.
7. بطرس برو، أثر تطور نظريات التجارة الدولية في التنمية الاقتصادية، مذكرة ماجستير في الاقتصاد، جامعة دمشق، السنة 2015-2016.
8. سالم حسين، أثر الإعلان على استعمال وسائل الدفع في الجزائر، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، السنة 2013-2014.
9. ضيف خلاف، البنوك التجارية ودورها في تمويل التجارة الخارجية، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة أم البواقي، السنة 2014/2015.
10. عبد الرحيم وهيبية، إحلال وسائل الدفع التقليدية بالإلكترونية، مذكرة ماجستير، علوم التسيير، جامعة الجزائر، السنة 2006.
11. فوزية زحاف، نظام الدفع الإلكتروني في البنوك الجزائرية، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، السنة 2012-2013.

**المجلات:**

12. باسمه علي إحسان، التجارة الإلكترونية مفهومها ومزاياها وموقع البلدان العربية منها، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 32، السنة 2012.

13. حنان كواشي، عبد المجيد قدي، التجارة الإلكترونية كحافز لاستخدام البطاقات البنكية وخدمات الدفع الإلكترونية، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 13، العدد 1، السنة 2022.
14. خيرى فريز فرج عبد العال، السياسة الضريبية وأثرها على التصدير، مجلة حقوق حلوان للدراسات القانونية والاقتصادية.
15. رشيد بوعافية، دور النقود الإلكترونية في تطوير التجارة الإلكترونية، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، العدد 2، سبتمبر.
16. عبد الحميد زعباط، نظريات التجارة الدولية ومحدوديتها، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة.
17. فطيمة حمزة، التكتلات الاقتصادية كأداة مؤثرة في تعزيز التجارة الدولية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 22، العدد 2، السنة 2022.
18. محمد الأمين بن عزة، جلييلة زوهري، واقع المصارف الجزائرية في تطبيق نظام الدفع الإلكتروني، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 3، ماي 2011، ص 195.
19. محمد عبيد كافي أبكر، سوسن عبد الحافظ حسين خطاب، وآخرون، أثر التجارة الإلكترونية على تطوير نظم المعلومات المحاسبية، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي سي الحواس، بريك، العدد 4، ديسمبر 2019.
20. مصطفى زروني، سعيدة حنك، دوافع استعمال شبكة سويفت في المعاملات الدولية.
21. نعيمة مولفرعة، إحلال وسائل الدفع التقليدية بالإلكترونية، مجلة بالحوث في الحقوق والعلوم السياسية، العدد 13.
22. نور الدين بعجي، دور وسائل الدفع الإلكترونية في تنمية التجارة الدولية، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والاقتصادية والسياسية.
23. نور الدين زحوفي، عمر زمالة، التحويل المالي الإلكتروني، مجلة الاقتصاد الدولي والعملة، المجلد 1، العدد 2، السنة 2018.
24. هشام لبزة، محمد الهادي ضيف، واقع وتحديات وسائل الدفع الإلكترونية في الجزائر، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، العدد 24، ديسمبر 2017.
- المداخلات العلمية و الندوات:**
25. بوراس بودالية، مقال حول: واقع التجارة الإلكترونية في الجزائر، جامعة بلحاج بوشعيب، عين تموشنت، السنة 2021،

26. حميد فثيت، حكيم بناولة، ملتقى دولي حول: واقع وسائل الدفع الإلكترونية في الجزائر، المركز الجامعي خميس مليانة، الجزائر.
27. سامية خرخاش، نبيلة جعيجع، نبيلة ميمون، الصيرفة الإلكترونية وتحديات تحسين الخدمات المصرفية، الجزائر: ملتقى وطني، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
28. عبد الحفيظ بوخرص، الكاملة بوعدة، الصيرفة الإلكترونية وتحديات تحسين الخدمات المصرفية، الجزائر: ملتقى وطني، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، جامعة البليدة، الجزائر.
29. قويدر معيزي، الملتقى الدولي الرابع حول: عصرنه نظام الدفع في البنوك الجزائرية وإشكالية اعتماد التجارة الإلكترونية في الجزائر .
30. نعيمة برودي، محمد بورمان، تجربة بنك سوسيتي جينيرال الجزائر في تقديم خدمات وسائل الدفع الإلكترونية، مداخلة، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان
31. نور الدين حامد، فلة عاشور، الملتقى الدولي الرابع حول: عصرنه نظام الدفع في البنوك الجزائرية وإشكالية اعتماد التجارة الإلكترونية في الجزائر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
32. نور الدين قدوري، عبد الرحمان القري، الصيرفة الإلكترونية وتحديات تحسين الخدمات المصرفية، الجزائر: ملتقى وطني، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، يومي 29-30 أفريل، 2019
33. وداد بوحلاسة، ابتسام منزري، واقع وآفاق وسائل الدفع الإلكترونية في البنوك الجزائرية، مداخلة، جامعة الجزائر3.

### المحاضرات:

34. ستار البياتي، محاضرة بعنوان اقتصاديات إدارة الاستثمار، قسم اقتصاديات إدارة الاستثمار.
35. سعيد أحسن، محاضرة بعنوان تقنيات التجارة الخارجية، اقتصاد دولي، السنة 2019-2020، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة، 2020.
36. سماعيل قرينات، محاضرة بعنوان تقنيات التجارة الدولية، تجارة دولية وامداد، السنة 2021-2022، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، السنة 2022.
37. عبد القادر بن شني، محاضرات بعنوان تسيير عمليات التجارة الدولية، السنة 2021-2022، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.
38. عمار نويوة، محاضرة في مقياس، اقتصاد دولي، كلية العلوم الاقتصادية، السنة 2013-2014، جامعة الحاج لخضر، باتنة، السنة 2014.

مواقع الانترنت:

39. البطاقة-الدولية-<https://badrbanque.dz/ar/>، يوم 2023/05/08، ساعة 11:24.
40. طرق الدفع في التجارة الدولية، 12، [www.anafabdulkarim.com](http://www.anafabdulkarim.com) ماي 2023، 14:37.
41. نظريات التجارة الدولية الحديثة والكلاسيكية، 22، <https://motaber.com/>، ماي 2023، 10:13.

الملاحق



بنك الزراعة والتنمية الريفية  
BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

SITUATION MENSUELLE DES CARTES PAR GRE AU : [04/2023]

GRE :  
INDICE : 028

TYPE DE CARTE	CARTES COMMANDEES		CARTES EN STOCK		CARTES REMISES AUX CLIENTS		CARTES RESILIEES
	MOIS	TOTAL	MOIS	TOTAL	MOIS	TOTAL	
CBRR (carte de retrait interbancaire)	0	236	0	122	0	935	265
CIBC (carte retrait/paiem interb classique)	29	912	0	60	0	623	23
TAWF (Cartes lawfir)	0	773	0	56	0	657	421
CIBG (carte GOLD retrait interb classique)	0	1096	0	62	0	285	10
MCDT (mastercard titanium)	1	23	0	2	0	33	0
MDCD (mastercard classique)	2	19	0	1	0	6	0
CACL (carte affaires classique)	0	27	0	0	0	14	0
CAGD (carte affaires GOLD)	1	440	0	1	0	58	1
<b>TOTAL</b>	<b>33</b>	<b>3526</b>	<b>0</b>	<b>304</b>	<b>0</b>	<b>2601</b>	<b>720</b>

Handwritten signature and date: 19/04/2023



البنك المركزي الجزائري  
**BANQUE CENTRALE D'ALGERIE**  
 CONTRÔLE DES CHANGES **PRÉLÈVEMENT DE DEVICES**  
 Instruction N° 824 (Art 33 à 66)

(2) ملحق

**GUICHET DE LA BANQUE DOMICILIATAIRE**  
 (Nom et adresse)  
**ALP M'SILA 904**  
**BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL**  
 NIP: 099828056204097

Formule 4

DONNEUR D'ORDRE		E Cadre Réservé à la Banque Centrale d'Algérie	D Bordereau E N° 9701
Nom : <b>ALP M'SILA</b>			N° de la formule <Aucun>
Adresse : <b>ALP M'SILA 904</b>			C <b>EXÉCUTION DE L'ORDRE</b>
Nationalité : <b>ALGERIENNE</b>			1- Date du prélevement sur le marché <b>16 MAI 2023</b>
pour son compte (1) <b>GENERALE</b>			2- Désignation de la devise <b>USD</b>
pour le compte de (1) <b>SOLVOCHEM HOLLAND B.V.</b>			3- Cours appliqué <b>101LCIV230640502</b>
NATURE DE L'OPERATION et référence au répertoire de codification		2	4 Montant du prélevement <b>52 704 00</b> sur le marché
ROUPE 1 : <b>Achat de marchandises</b>		3	VALEUR: <b>19/05/2023</b>
Pays d'origine des marchandises <b>HUNGARY</b>			
Importation			
règlée après expédition : <b>CFR</b> F.O.B. C.A.F. F.D.D. (Frâncó destination dédouané)			
règlée avant expédition (acompte autorisé)			
Numéro du dossier de domiciliation : <b>280401202311000037USE</b>			
Autres (préciser la nature de l'opération) : <b>REALISATION</b>			
ROUPE II : <b>Autres règlements (sauf annulation de cession antérieures)</b>			
Pays de résidence du créancier étranger :			
Décisions sur la nature de l'opération : <b>TD:3904100090</b>			
ROUPE III : <b>Annulations de cessions antérieures</b>			
Pays de résidence du débiteur étranger initial :			
Pays de destination des marchandises :			
Référence à l'opération initiale de cession :			
Rayer les mentions inutiles.			
Destiné à la Banque Centrale d'Algérie			



B.A.D.R. DOI / D.C.E « 102 »  
 S.D.O.E Secteur BACK OFFICE  
 Service couverture / Contrôle

CA 1067

(3) ٤٦١

17/05/23-16:06:36

Server: Lp1-4956-000002

2

Instance Type and Transmission

Notification (Transmission) of Original sent to SWIFT (ACK)  
Network Delivery Status : Network Ack  
Priority/Delivery : Normal  
Message Input Reference : 1600 230517BADRDZALAXXX3970247276

Message Header

FIN 732 Advice of Discharge

Swift Input

Sender : BADRDZALXXX  
BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DE DEVELOPPEMENT RURAL  
ALGIERS DZ

Receiver : COBADEFFDOC  
COMMERZBANK AG  
(TRADE SERVICES)  
FRANKFURT AM MAIN DE

MUR : EN963890

Message Text

20: Sender's TRN  
101LCIV230640502  
21: Presenting Bank's Reference  
AMSLE3008587-001  
30: Date Advice of Paymt/Accept/Negtn  
230426  
32B: Amount of Utilisation  
Currency : USD (US DOLLAR)  
Amount : #52.704,00#  
72Z: Sender to Receiver Information  
//COMM/DEDUCTED USD 131,76  
/WE AUTHORIZE YOU TO REIMBURSE  
/YOURSELVES WITH BKTRUS33  
/FOR USD 52.572,24  
/VALUE 2023/05/19.

Message Trailer

{CHK:D6024C75EB6F}

PKI Signature: MAC-Equivalent

Interventions

Category : Network Report  
Creation Time : 17/05/23 16:06:24  
Application : SWIFT Interface  
Operator : SYSTEM

Text  
{1:F21BADRDZALAXXX3970247276}{4:{177:2305171600}{451:0}{108:EN963890}}



9



14/3/23

8

210: L'AMBAIGNE DE LA COTE D'AZUR MOVED TO LOCATION 900 3000  
 ALPHABETIC DISCREPANCY DISCOVERED  
 THE DISCREPANCY BETWEEN THE ORIGINAL AND THE REPEATED  
 FEELINGS OF ALGERIA ARE  
 220: FAVORABLE UNDER THE PROVISIONS OF THE PROVISIONS OF THE  
 230: PREFERRED OF CREDIT RECORDED  
 240: DISCREPANCY REPORTED BETWEEN THE OPENING OF THIS  
 250: CREDIT DISCREPANCY REPORTED THE FAC NUMBER  
 260: DISCREPANCY REPORTED UNDER INVOICE BY  
 270: DISCREPANCY REPORTED BY THE BANK  
 280: DISCREPANCY REPORTED BY THE BANK  
 290: DISCREPANCY REPORTED BY THE BANK  
 300: DISCREPANCY REPORTED BY THE BANK  
 310: DISCREPANCY REPORTED BY THE BANK  
 320: DISCREPANCY REPORTED BY THE BANK  
 330: DISCREPANCY REPORTED BY THE BANK  
 340: DISCREPANCY REPORTED BY THE BANK  
 350: DISCREPANCY REPORTED BY THE BANK  
 360: DISCREPANCY REPORTED BY THE BANK  
 370: DISCREPANCY REPORTED BY THE BANK  
 380: DISCREPANCY REPORTED BY THE BANK  
 390: DISCREPANCY REPORTED BY THE BANK  
 400: DISCREPANCY REPORTED BY THE BANK

08/03/23-13:25:27

ServerLp1-8979-000001

1

----- Instance Type and Transmission -----

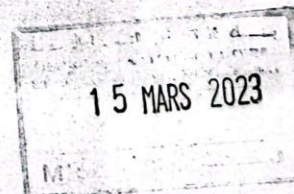
Notification (Transmission) of Original sent to SWIFT (ACK)  
 Network Delivery Status : Network Ack  
 Priority/Delivery : Normal  
 Message Input Reference : 1318 230308BADDRZALAXX3913241081

----- Message Header -----

Swift Input : FIN 700 Issue of a Documentary  
 Credit  
 Sender : BADDRZALXX  
 BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DE DEVELOPPEMENT RURAL  
 ALGIERS DZ  
 Receiver : COBADEFFXX  
 COMMERZBANK AG  
 FRANKFURT AM MAIN DE  
 MUR : EN919375

----- Message Text -----

27: Sequence of Total  
 1/1  
 40A: Form of Documentary Credit  
 IRREVOCABLE  
 20: Documentary Credit Number  
 101LCIV230640502  
 31C: Date of Issue  
 230308  
 40E: Applicable Rules  
 UCPURR LATEST VERSION  
 31D: Date and Place of Expiry  
 230420GERMANY  
 51A: Applicant Bank - FI BIC  
 BADDRZALXX  
 BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DE DEVELOPPEMENT RURAL  
 ALGIERS DZ  
 50: Applicant  
 SPA DJAODA MENUISERIE GENERALE  
 ZONE D'ACTIVITE ROUTE DE BOUSAADA  
 BP 24 ICHBILIA-M'SILA ALGERIA  
 59: Beneficiary - Name & Address





(5) 2461

8

WESTERSINGEL 87 3015 ROTTERDAM  
P.O BOX 141 3000 AC ROTTERDAM  
NETHERLAND. TEL: +31-10-4114900

32B: Currency Code, Amount  
Currency : USD (US DOLLAR)  
Amount : #52.704,00#

41A: Available With...By... - FI BIC  
COBADEFFXXX  
COMMERZBANK AG  
FRANKFURT AM MAIN DE  
BY PAYMENT

43P: Partial Shipments  
ALLOWED

43T: Transhipment  
ALLOWED

44E: Port of Loading/Airport of Dep.  
NETHERLAND PORT

44F: Port of Discharge/Airport of Dest  
BEJAIA PORT ALGERIA

44C: Latest Date of Shipment  
230331

45A: Description of Goods and/or Services  
. PVC  
. ORIGIN: HUNGARY  
. DELIVERY TERMS: CFR BEJAIA PORT ALGERIA  
(INCOTERM LAST VERSION 2020)

46A: Documents Required  
. FULL SET CLEAN ON BOARD OCEAN BILL OF LADING 3/3  
CONSIGNED  
TO THE ORDER OF BADR NOTIFY APPLICANT MARKED FREIGHT  
PREPAID, INDICATED THE TAX NUMBER OF APPLICANT  
(NIF): 099.828.056.204.097  
COMMERCIAL INVOICE IN 07 FOLDS SIGNED, INDICATE THE  
AMOUNT  
OF FREIGHT SEPARATLY, CERTIFYING THAT  
THE GOODS ARE FROM ALL POINTS OF VIEW IN STRICT  
CONFORMITY WITH PROFORMA INVOICE NUMBER: 230100075  
DATED ON 23.02.2023 INDICATED THE TAX IDENTIFICATION  
NUMBER OF APPLICANT (NIF): 099.828.056.204.097  
ORIGIN CERTIFICATE ISSUED BY COMMERCE CHAMBER

08/03/23-13:25:27

ServerLp1-8979-000001

2

. PACKING LIST  
. CONFORMITY CERTIFICATE  
. CERTIFICATE OF QUALITY CONTROL  
. CERTIFICATE OF FREE MARKETING IN THE COUNTRY OF ORIGIN

47A: Additional Conditions  
. INSURANCE COVERED BY APPLICANT.  
. TRANSHIPMENT ALLOWED UNDER THROUGH BL  
. ALL DOCUMENTS MUST INDICATED THE L/C NUMBER  
. DOCUMENTS ISSUED PRIOR TO THE OPENING OF THIS  
LETTER OF CREDIT PROHIBITED.  
. PAYMENT UNDER RESERVE IS NOT ALLOWED WITHOUT OUR  
APPROVAL.  
. A DISCREPANCY FEE OF USD 131,76 (OUR) SHALL BE LEVIED  
ON ALL DISCREPANT DOCUMENTS.  
. ARTICLE 37 C OF UCP RULES, PUBLICATION 600, 2007  
EDITION IS NOT APPLICABLE.  
. PLEASE ACKNOWLEDGE RECEIPT OF THIS MESSAGE VIA SWIFT  
AND PROVIDE US THE DATE OF NOTIFICATION  
. ALL DOCUMENTS MUST BE PRESENTED IN THE LANGUAGE OF  
THE L/C  
YOUR REIMBURSEMENT CHARGES AND THOSE OF YOUR

60461 8

2006 (1) 977

CHARGES AND THOSE OF THE REIMBURSING BANK ARE FOR THE BENEFICIARY'S ACCOUNT. REIMBURSEMENTS UNDER THIS CREDIT ARE SUBJECT TO THE UNIFORM RULES FOR BANK-TO-BANK REIMBURSEMENTS UNDER DOCUMENTARY CREDIT ICC PUBLICATION 725.

- 71D: Charges  
ALL FEES INSIDE ALGERIA ARE FOR THE APPLICANT'S ACCOUNT, AND ALL FEES OUTSIDE ALGERIA ARE FOR THE BENEFICIARY'S ACCOUNT
- 48: Period for Presentation in Days  
21/AFTER DATE OF SHIPMENT
- 49: Confirmation Instructions  
CONFIRM
- 53A: Reimbursing Bank - FI BIC  
BKTRUS33XXX  
DEUTSCHE BANK TRUST COMPANY AMERICAS  
NEW YORK, NY US
- 78: Instr to Payg/Acceptg/Negotg Bank  
WE AUTHORIZED YOU TO REIMBURSE YOURSELVES WITH BKTRUS33, WITH VALUE 06 BANK WORKING DAYS FROM THE DATE OF YOUR AUTHENTICATED ADVICE OF PAYMENT(MT754) CERTIFYING THAT DOCUMENTS HAVE BEEN TAKEN UP IN CONFORMITY WITH CREDIT TERMS, PROVIDED THAT SUCH ADVICE REACHES OUR OFFICE PRIOR TO 12:30 ALGIERS LOCAL TIME, AND IT INDICATES THE VALUE DATE AS MENTIONED HERE ABOVE, THE DOCUMENTS AMOUNT AND OUR CREDITREFERENCE NUMBER.
- 57A: 'Advise Through' Bank - FI BIC  
ABNANL2AXXX  
ABN AMRO BANK N.V.  
AMSTERDAM NL
- 72Z: Sender to Receiver Information  
DOCUMENTS MUST BE FORWARDED BY DHL OR SIMILAR MAIL TO OUR OFFICE (DOI-DCE-SDOD) 1, RUE MUSTAPHA BOUHIRED 16000 ALGIERS-ALGERIA.

----- Message Trailer -----

{CHK: DAC6C6DB20AA}  
PKI Signature: MAC-Equivalent

----- Interventions -----

Category : Network Report  
Creation Time : 08/03/23 13:25:16  
Application : SWIFT Interface  
Operator : SYSTEM  
Text

-----  
{4: {177: 2303081318}{451: 0}{108:



المسيلة في: .....

رقم: ...../2023

إلى السيد: .....  
والسيدتين: .....  
والسيدتين: .....

لتوضيح: طلب مساعدة الطلبة على إجراء الترخيص الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...

في إطار افتتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج، التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة: ..... تخصص: ..... فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء ترخيصهم الميداني بمؤسستكم. تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت.و.ر.س.	الإمضاء
01	مستشرق دري	481835077911	202601884	دري
02				
عنوان المذكرة: ..... ..... .....				
المشرف (الاسم واللقب و الإمضاء)		هيئة الترخيص (الإمضاء والختم)		رئيس القسم (الإمضاء والختم)
جعفر بن سنية		 Soudeur (S.D.A.C) 2 14/06/2023		 موسى حجاب استاذ محاضر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

<http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facsegc>

<https://www.facebook.com/Vice-Doyen-CEQL-SEGC-Msila-475721045330765>

ص ب: 166 المسيلة 28000 الجزائر. ☎ 035-33-33-035

### تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا المضي أسأله:

الطالب (ة): ..... حريري ديسونج ..... المولود(ة) بتاريخ: ..... 2008/06/08 ..... ب: ..... البصمة  
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: ..... 209421005 ..... الصادرة بتاريخ: ..... 2023/04/10 ..... عن:  
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: ..... العلوم الاقتصادية ..... تخصص: ..... المالية التجارية ..... خلال السنة الجامعية: ..... 2023/2024 .....  
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: ..... دور وسائل الدفع الإلكترونية في تطوير وتسويق .....  
المنتجات الخارجية في الجزائر .....  
.....  
.....

أصح بشرقي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: ..... 2023/06/07 .....  
.....

التوقيع والبصمة

..... حريري .....  
.....

